وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : التربية البدنية

رقم :.....

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : تربية حركية

تخصص : تعلم حركي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

اعداد الطالب (ة) : طــه عــامر

تحت عنوان

دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية)

لجنة المناقشة :

د. أوشن بوزيد	**جامعة : المسيلة**	**رئيسا**
د. بوخرص رمضان	**جامعة : المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
د. فايد عبد الرزاق	**جامعة : المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2016 / 2017

قائمة المحتويات:

كلمة شكر	
إهداء	
مقدمة	– أ–
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	الصفحة
1– الخلفية النظرية للدراسة	01
1– 1– أسلوب التعلم التعاوني	01
1–1–1– تعريف التعلم التعاوني	02–01
1–1–2– الفرق بين أسلوب التعلم التعاوني والأساليب التقليدية	03
1–1–3– الأسس النظرية للتعلم التعاوني	03
1–1–4– المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني	05–04
1–1–5– طرق التعلم التعاوني	07–06
1–1–6– مجموعات التعلم التعاوني وطرق تشكيلها	08
1–1–7– مراحل ومهارات التعلم التعاوني	10–09
1–1–8– فوائد التعلم التعاوني	11–10
1–1–9– دور التلميذ في التعلم التعاوني	12–11
1–1–10– دور المعلم في التعلم التعاوني	12
1–1–11– معوقات التعلم التعاوني	13–12
1–2– التكيف الاجتماعي	13
1–2–1– مفهوم التكيف الإجتماعي	13
1–2–2– تعريف التكيف الإجتماعي	14–13

1-2-3- خصائص التكيف الإجتماعي	15-14
1-2-4- النظريات المفسرة للتكيف	17-15
1-2-5- المظاهر التي تدل على التكيف الاجتماعي السليم	19-17
1-2-6- إستراتيجيات التكيف الإجتماعي	21-19
1-2-7- التكيف الإجتماعي عند المراهق (تلاميذ المرحلة الثانوية)	21
2- الدراسات السابقة والمشابهة	27-22
2-1- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	27
2-2- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	27
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة	
1- الكلمات الدالة في الدراسة	29-28
2- إشكالية الدراسة	32-30
3- أهداف الدراسة	32
4- أهمية الدراسة	33-32
5- فرضيات الدراسة	33
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة.	
1- الإجراءات الميدانية للدراسة	34
1-1- الدراسة الاستطلاعية	34
1-2- المنهج المتبع في الدراسة	34
1-3- مجتمع وعينة الدراسة	36-34
1-4- أدوات جمع البيانات والمعلومات	36
1-5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة	38-36
1-6- الأساليب الإحصائية	38
1-7- متغيرات الدراسة	38

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
1- عرض وتحليل النتائج.	**39**
1-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى	**43-39**
1-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية	**47-43**
2- تفسير ومناقشة النتائج	**47**
2-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى	**48-47**
2-2- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية	**50-49**
الفصل الخامس: إستنتاجات وإقتراحات	
1- إستنتاجات وإقتراحات	**51**
1-1- إستنتاجات الدراسة	**51**
1-2- اقتراحات الدراسة	**51**
المراجع المعتمدة في الدراسة	
الملاحق	
ملخص الدراسة	

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مجتمع الدراسة.	35
02	يوضح مقياس ليكارت المستخدم.	36
03	يوضح معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحاور.	37
04	يوضح معامل ألفا-كرونباخ لمحاور الاستبيان.	38
05	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني ورضى التلميذ وارتياحه بالانتماء للمجموعة.	39
06	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وتكوين التلميذ صداقات مع زملائه.	40
07	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و شعور التلميذ باهتمام زملائه باهتماماته.	40
08	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و رغبة التلميذ في مساعدة زملائه.	41
09	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و شعور التلميذ بتقديره من طرف زملائه.	41
10	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و رغبة التلميذ في التشاور مع زملائه.	42
11	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وتفاعل واندماج التلميذ مع زملائه في العمل المشترك.	42
12	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وشعور التلميذ بالإرتياح بوجود الأستاذ.	43
13	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني ومراعاة الأستاذ لشعور التلميذ.	44

14	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني ومراعاة الأستاذ لظروف التلميذ.	44
15	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وإستخدام الأستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ	45
16	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وتقديم الأستاذ المساعدة للتلميذ.	45
17	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني واكساب الأستاذ التلميذ الثقة بالنفس.	46
18	يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وإحترام التلميذ وتقديره لأستاذه	46

الإهداء

إلى من كلل العرق جبينهما ، وشققت الأيام أيديهما .....

إلى من علماني أن الأعمال لا تتم إلا بالصبر والعزيمة و الإصرار .....

إلى أبي و أمي أطال الله بقاءهما ، وألبسهما ثوب الصحة و العافية ، ومتعني ببرهما و رد جميلهما ....أهدي ثمرة من ثمار غرسهما.....

إلى إخوتي الذين كان لهم الفضل بعد الله في تشجيعي على إتمام دراستي.....

إلى كل الذين و قفوا معي بدعائهم و تشجيعهم .....

إليهم جميعا أهدي جهدي المتواضع على أن يسد رمقًا أو ينفع باحثًا أو يدل على منفذٍ وطريقٍ جديدٍ في البحث.

محبكم طـــــــــه

مقدمة:

يشهد المجتمع المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة في شتى مناحي الحياة، حيث شهدت السنوات الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا، ولعل الانفجار المعرفي الهائل والثورة المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك.

والتغيرات التي أفرزها التقدم العلمي والتكنولوجي جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعوا إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها، ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي السريع، باعتبار أن الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية، لمواجهة هذه التحديات. (السيد رضا، 2006، ص3)

ومما سبق فإن المنظومة التربوية الجزائرية، أخذت على عاتقها مواجهة هذه التحديات، فظهرت مفاهيم جديدة، أخذت تتعلق بجوانب ومجالات متعددة للتربية حتى تواكب هذا التقدم العلمي والتكنولوجي.

وتعتبر التربية البدنية جزء مندمج في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى تبقى بحاجة إلى تعديل وتحديث لمسايرة هذا التطور، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في صيرورة التعلم، بإكساب التلميذ مهارات حركية ومهارات اجتماعية، موازاة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية طبقا لدرجة نضج المتعلم.

وفي ظل المقاربة المعتمدة "المقاربة بالكفاءات" في منظورها العام للتعلم حيث التلميذ محور الاهتمام في العملية التعليمية تماشيا مع قدراته البدنية والمعرفية، فتصبح فضاءا مميزا بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير في نفس الوقت، بما يستوجب من التلميذ تكييف تصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق الوضعية المعيشية، حيث تجعل التلميذ محور عملية التعلم، انطلاقا من احتياجاته التي تجد مداها في أنشطة ذات أبعاد تربوية هادفة (الأنشطة البدنية والرياضية)، وبفضل تنظيم العمل في إطار التعاون والتضامن والتكامل مع الزملاء، من أجل مردود نافع ومفيد.

وهي بذلك تساهم في تحقيق الملمح العام للتلميذ، وترتكز أساسا على الأنشطة البدنية والرياضية في قالب إستراتيجية منطق تعليم / تعلم، من خلال طرائق تدريس وأساليب نشطة تأخذ في الحسبان فروقات التلاميذ.(وزارة التربية الوطنية، 2003، ص 74)

ولعل ما سبق يدعوا إلى البحث عن طرائق حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ترتكز على نشاط المتعلم وإيجابيته وتساعد في تنمية المهارات الأخرى لدى الطالب، وتعزز روح المشاركة والتعاون، وبعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات حول أساليب التعليم والتدريس فإن طريقة التعلم التعاوني تعد من أبرز الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال، إذ أنها تتيح للتلاميذ فرص العمل في مجموعات، حيث يشعر كل تلميذ فيها بأنه شريك فاعل في الموقف التعليمي، وعليه

مسؤولية وأدوار معينة لابد أن يمارسها حتى يتكامل العمل الذي تحملت المجموعة مسؤوليته، كما أنها توفر للتلاميذ مواقف تعليمية يمارسون فيها مهارات التفكير العلمي.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم وأبرز الأنشطة الهامة عند التلاميذ في المرحلة الثانوية، بالنظر إلى إقبالهم وتوافدهم المتزايد والمستمر على ممارستها، وذلك باعتبارها مادة تساعد المراهق على التكيف ضمن الجماعة واكتساب مهارات ومعارف عديدة تعمل على تهذيب السلوك.

ولعل التربية البدنية والرياضية أدرجت خصيصا في الطور الثانوي لأهميتها الكبيرة من قبل المختصين لتحقيق الأهداف بحيث "يقول ألين وديع فارش": " الأهداف التربوية تعتبر نقطة انطلاق أي نوع من أنواع الألعاب" وهذه الأهداف نفسية تحرر المراهق من العقد والضغوطات النفسية وتمنح الفرصة للإفساح عن البال، وكذلك البعد الاجتماعي الذي يسمح للمراهق بالاندماج والتكيف الحسن ضمن الجماعة، كما تزوده بالقدرة العقلية، ويسمح أيضا بتفجير طاقته الكامنة التي يتمتع بها أثناء هذه المرحلة الحساسة، فالتربية البدنية والرياضية وسيلة بناء وتكوين شخصية المراهق ولهذا السبب يولي جميع المسؤولين والمختصين خاصة المربين أهمية بالغة لها وإنجاحها ضمن مجال تربوي ويكون تدريسها وفق منهجية تراعي مرحلة المراهقة والتي هي منعرج حياة الفرد. ويعد التكيف الاجتماعي ضروري لكل فرد في أي مرحلة من مراحل النمو، ولكنه في فترة المراهقة أكثر ضرورة منه في غيرها لكونه من حاجات المراهق (السيد هابط، 2003، ص31)

وفترة المراهقة تمتاز بأنها فترة صعبة كما وصفها (هل) " بأنها فترة عواطف وتوتر وشدة" حيث تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والمشكلات وصعوبة التوافق، وكل هذه الأمور وغيرها تجعل المراهق يعيش حياة قلقة ويجد نفسه عاجزا أمام التحديات والتناقضات خاصة أن الخبرة تنقصه الخبرة، فيبحث عن مخرج لتخفيف الضغط عن نفسه أو ربما الهروب من معاناته ولعل أحسن حقل يظهر فيه مخرج التخفيف هو حقل النشاط البدني الرياضي(عماد الدين، 1996، ص43)

وحرصا منا على المساهمة في تطوير تدريس التربية البدنية والرياضية، والخروج منها بأفضل المخرجات، وتوقعا منا أن التعلم التعاوني ربما يفيد في ذلك كما يفيد في تحقيق التكيف الإجتماعي للتلميذ قمنا بإجراء هذه الدراسة، والتي ضمت أربعة فصول، فبالنسبة للفصل الأول فقد تناول أهم النظريات المفسرة لمتغيرات ومؤشرات الدراسة، حيث قمنا بتسليط الضوء على أسلوب التعلم التعاوني الذي يمثل المتغير المستقل، بالإضافة إلى التعرض لموضوع التكيف الإجتماعي، وكذلك إبراز أهم خصائص ومميزات تلاميذ المرحلة الثانوية (فترة المراهقة)، كما تطرقنا أيضاً من خلال هذا الفصل إلى أهم وأحدث الدراسات في مجال أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية وبخاصة أسلوب التعلم التعاوني.

أما الفصل الثاني الذي يمثل الإطار العام للدراسة فقد تطرقنا من خلاله إلى التعريف الاصطلاحي والإجرائي لأهم الكلمات المفتاحية والدالة وكذلك متغيرات ومؤشرات الدراسة ، كما تم من خلاله تحديد الإشكالية والتساؤلات الجزئية، وإبراز أهداف وأهمية هذه الدراسة ووضع الفرضيات المناسبة للإجابة على التساؤلات.

وفي الفصل الثالث وضعنا عرضا مفصلا لإجراءات الدراسة من حيث تحديد المنهج المستخدم والتصميم المتبع، وتحديد المجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختيارها، كما تناول هذا الفصل أدوات الدراسة والخطوات التفصيلية لإعدادها، وخطوات التطبيق، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

أما فيما يخص الفصل الرابع فقد ضم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها من خلال جداول إحصائية، وفي ختام هذا الفصل تم تقديم خلاصة نهائية لهذه النتائج.

وتم إنهاء الدراسة بفصل خامس حيث تناول إستنتاجات وإقتراحات، أما في الوريقات الأخيرة فقد إرتأينا إلى جمع المرجعيات التي تم الاعتماد عليها، إضافة إلى ملاحق الدراسة.

الفصل الأول:

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

1- الخلفية النظرية للدراسة:

1- 1- أسلوب التعلم التعاوني:

لقد أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة للطرائق والأساليب والأنشطة والفعاليات التي تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية، عن طريق ابعاد المعلم عن الأساليب التقليدية في التعلم والاهتمام بالأساليب التي تشجع المتعلم على التفكير السليم، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العلمية والعملية.

حيث أثبتت عديد من الدراسات أن الطلاب يتعلمون حوالي 20% مما يسمعون و 30% مما يشاهدون و 50% مما يسمعون ويشاهدون و 80% مما يعملون ويقولون، ولذلك على المدرس الناجح تبني أساليب جديدة تجعل طلابه يعملون ويتكلمون ويفكرون في الوقت نفسه، فالتعليم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على اكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه. (عبد الكريم، 2008، ص105)

ومن أبرز هذه الأساليب هو التعلم التعاوني، الذي يعتبر أحد أساليب التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، والذي يعتمد على تنظيم المتعلمين في مجموعات صغيرة متفاوتة من حيث القدرات والكفاءات والاستعدادات، بحيث يعملون معا من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم.

1-1-1- تعريف التعلم التعاوني :

- عرف آرتز التعلم التعاوني بأنه: أحد أساليب التعلم التي تتطلب من التلاميذ العمل في جماعات صغيرة لحل مشكلة ما، أو لإكمال عمل معين، أو لتحقيق هدف ما، ويشعر كل عضو من أعضاء الجماعة بمسؤوليته في جماعته، ونجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لجماعته، لذا يسعى كل عضو من أعضاء الجماعة لمساعدة زميله، وبذلك يشيع روح التعاون بينهم. (الديب، 2005، ص51)

- وعرفه عبد المنعم وآخرون بأنه: أسلوب يتعلم فيه التلاميذ في جماعات صغيرة يتراوح عددها ما بين 2-6 تلاميذ مختلفي القدرات، والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة معتمدين على بعضهم البعض، كما تحدد وضيفة المعلم في مراقبة جماعات التعلم وتوجيهها وإرشادها. (عبد المنعم، 1992، ص96)

- ويرى المرسي التعلم التعاوني على أنه: أسلوب للتعلم الصفي يتم بموجبه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، يعمل أفرادها متعاونين متحملين مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم، وصولا إلى تحقيق أهدافهم التعليمية التي هي في الوقت نفسه أهداف المجموعة. (المرسي، 1995، ص55)

– وتعرفه فاطمة على أنه :أسلوب في تنظيم الصف حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هو إنجاز المهمة المطلوبة وعلى الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم. (ياسر زكي، 2007، ص49)

– كما عرفته أيضا سلوى بأنه: أسلوب للتعليم تعمل فيه جماعات صغيرة، متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة، وذلك لتحقيق هدف مشترك، ويتم تقييم كل عضو في الجماعة على أساس الناتج الجماعي، ويتراوح عدد أعضاء كل جماعة ما بين 2–6 أعضاء، يعملون معا باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشدا وموجها. (الديب، 2005، ص52)

– ويضيف السايح أيضا: أن التعلم التعاوني هو نموذج تدريسي، فيه يقوم التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة، مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم و الحوار، و المعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة، كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم، وأثناء هذا الأداء و التفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية الايجابية.(السايح، 2001، ص118)

– كما تضيف نوال إبراهيم إلى التعريفات السابقة بأن: التعلم التعاوني هو عبارة عن تعلم في مجموعات صغيرة من 2–5 أو 6 طلاب، بحيث تضم المجموعة طلابا قدراتهم متباينة، أي مجموعات غير متجانسة، وهم يعملون سويا، ويساعدون بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويتم تقويم أداء الطلاب بمقارنة هذا الأداء وفق محاكاة موضوعة مسبقا، ويقوم التعلم التعاوني على استفادة الطلاب من بعضهم البعض، أي وجود اعتماد ايجابي متبادل لتحقيق الأهداف المشتركة.(نوال إبراهيم ، 2008،ص29)

- ❖ ويعرف الباحث أسلوب التعلم التعاوني على أنه: هو أسلوب للتعلم يتم بموجبه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في المستوى بحيث يتعلم أعضاء كل مجموعة من بعضهم البعض بشكل تعاوني.

- ❖ ويرى الباحث أن هناك عدة نقاط مشتركة في ما سبق من تعريفات وهي:
  - تكون المجموعات صغيرة غير متجانسة.
  - تحمل المتعلمون مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم في المجموعة.
  - تعاون المتعلمون فيما بينهم لإتمام عملية التعلم.
  - تكون المجموعات صغيرة ما بين 2 إلى 6 أعضاء.
  - تكون الجماعة التعاونية من تلاميذ مختلفي القدرات.

1-1-2- الفرق بين أسلوب التعلم التعاوني والأساليب التقليدية:

إن للتعلم التعاوني مزايا متعددة ترتبط بشركاء الفعل التربوي (التلميذ والمعلم)، كما يرتبط بالجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية والحركية للتلميذ، حيث يمكن الاستفادة منه لمواجهة سلبيات طرق وأساليب التعلم التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية.

أولا: بالنسبة للمعلم: حيث يرى الديب أن التعلم التعاوني يلغي دور المعلم المتسلط والمهيمن الذي يؤديه في التعلم التقليدي، إلى المعلم الموجه ذو الشفافية الذي يدفع بالحوار بين التلاميذ ليصلوا بوعي منهم إلى الأطر النظرية التي تدعم المناقشة. (الديب، 2005، ص102)

ثانيا: بالنسبة للمتعلم: حيث يشير الشيخ أن من مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم التلميذ إيجابا مع بقية أفراد المجموعة التي ينتمي إليها، على عكس الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الأداء الانفرادي أو التنافسي بين تلاميذ الصف الواحد. (صفاء وآخرون، 2011، ص48).

1-1-3- الأسس النظرية للتعلم التعاوني:

هناك ثلاث منطلقات علمية أساسية يستند عليها أسلوب التعلم التعاوني:

أولا: التراث الفكري القديم: الإنسان اجتماعي بطبعه، ففلسفة التعلم التعاوني تنطلق أولا من تراث فكري قديم يؤكد أن الإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون وذلك لاختزال الوقت و الجهد.

ثانيا: الذكاءات المتعددة: يرتكز التعلم التعاوني ثانيا، على نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها "هاوارد جاردنر " و التي من مبادئها التسليم بتفاوت مستوى الذكاءات وتعددها في جماعة الفصل، و التعلم التعاوني بذلك سيساعد على تحقيق تعلم أفضل، فمن شأن هذا التنوع في الذكاء و القدرات واختلاف درجة امتلاك المتعلمين لكل نوع منها المساهمة بشكل أكثر فاعلية في دعم وتشكيل قدرات ذكاء الفرد وتنميته.

ثالثا: نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي: ويعتمد التعلم التعاوني في المقام الثالث على نظرية "باندورا" للتعلم الاجتماعي، و الذي يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وبخاصة البيئة الاجتماعية، وتتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل التعاونية، مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل. (إبراهيم وجيه محمود، 2010، ص286،287)

1-1-4- المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني:

إن الاقتصار على تنظيم التلاميذ في جماعات صغيرة وحثهم على العمل معا لا يؤدي إلى عمل تعاوني مثمر، بل يمكن أن ينجر على ذلك عواقب تؤثر بالسلب على عملية التعلم كأن يؤدي إلى التنافس بين المجموعات إلى العمل بشكل فردي أو ظهور سلوكيات سيئة بين أفراد المجموعة الواحدة، كما أن التعلم التعاوني ليس مجرد وضع التلاميذ في جماعات صغيرة وإخبارهم بالتحدث بينهم ولكن هناك بعض المبادئ الأساسية وهي بمثابة شروط يجب توافرها في تطبيق أسلوب التعلم التعاوني . حيث حددها مرعي و الحيلة في خمسة مبادئ أساسية هي:

أولا: الاعتماد الايجابي المتبادل: وهو أن يعتقد المتعلمون بأنهم يغرقون معا أو يسبحون معا، أي أن للمتعلمين مسؤوليات في المواقف التعليمية التعاونية وهي أن يتعلموا المادة التعليمية المخصصة، وأن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة، وأن يدرك الطلبة أنهم مرتبطون مع أقرانهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا ما لم ينجح أقرانهم في المجموعة و العكس صحيح.

حيث يؤكد الاعتماد الايجابي المتبادل على ما يلي:

1. جهود كل فرد في المجموعة مطلوبة لا يستغني عنها لنجاح المجموعة أي لا يجوز أن يكون هناك ركاب معفون من دفع الأجرة.
2. لكل فرد في المجموعة إسهام فريد يقدمه إلى الجهد المشترك.

ثانيا: التفاعل المباشر المشجع: يتطلب التعلم التعاوني تفاعلا وجها لوجه بين الطلبة، يعززون من خلاله تعلم بعضهم بعضا ونجاحهم، كما تتطلب الدروس التعاونية أن تعطي الفرص أمام الطلبة لأن يساعدوا على نجاح بعضهم بعضا وذلك بدعم وتشجيع ومدح جهود كل فرد في المجموعة لتعليم الآخرين فيها.

ثالثا: المساءلة الفردية والمسؤولية الشخصية: والتي تتم بتقويم أداء كل فرد، وعزو النتائج إلى المجموعة والفرد، ومن المهم أن تعرف المجموعة من الذي من أعضائها بحاجة إلى مزيد من الدعم، و المساعدة و التشجيع، وللتأكد من أن كل فرد يكون مسؤولا عن نصيبه العادل من عمل المجموعة يحتاج إلى ما يلي:

1. تقويم مقدار الجهد الذي يسهم به كل فرد في عمل المجموعة.
2. تزويد المجموعات و الطلبة كأفراد بالتغذية الراجعة.
3. التأكد من أن كل عضو مسؤول عن النتيجة النهائية.
4. تحديد الإسهامات الفردية للأعضاء. (مرعي والحيلة، 2011، ص86،87،88).

رابعا: المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص: إن مجرد وضع أفراد ليست لديهم مهارات اجتماعية في مجموعة، ونطلب منهم أن يتعاونوا لا يضمن قدرتهم على عمل ذلك بفعالية، وعلى هذا فإنه يجب تعليم الأشخاص المهارات الاجتماعية التي يتطلبها التعاون العالي النوعية، وتحفيزهم لاستخدام هذه المهارات حيث عليهم أن:

1. يعرفوا ويثقوا ببعضهم.
2. يتواصلوا بدقة دون غموض.
3. يقبلوا ويدعموا بعضهم بعضا .

خامسا: المعالجة الجمعية: والتي توجد عندما يناقش أعضاء المجموعة مدى تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم، ومدى محافظتهم على علاقات عمل فعالة، والغرض من المعالجة الجمعية هو توضيح وتحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة، فالمجموعة تحتاج إلى أن تصف أي أعمال العضو فيها كانت مساعدة، وأيها كانت غير مساعدة، وأن تتخذ قرارات حول أي سلوك ينبغي استمراره، وأي سلوك ينبغي تغييره.

ومن المفاتيح الأساسية لنجاح هذه العملية هو:

1. إعطاء وقت كاف لحدوثها.
2. التأكيد على التغذية الراجعة الايجابية.
3. جعل العملية محددة بدلا من أن تكون غامضة.
4. تذكير المتعلمين باستخدام مهاراتهم التعاونية.
5. الإفصاح عن توقعات واضحة بخصوص الغرض من العملية. (مرعي والحيلة، 2011، ص86،87،88).

1-1-5- طرق التعلم التعاوني:

لقد اهتم كثير من التربويين و المهتمين بالتعلم التعاوني بوضع طرق مختلفة له مما يتطلب فهم الأنماط المختلفة للتعلم التعاوني من قبل المعلم، و المعلم غير مطالب بتطبيق هذه الطرق كلها، بل يكفي أن يتبع أحدها أو بعضها، وذلك حسب ظروف التلاميذ و المؤسسة من حيث الوسائل و التجهيزات وحجم المجموعات بحد ذاتها، بالإضافة إلى نوع المادة الدراسية وغيرها من الظروف التي تفرض على المعلم أحيانا إتباع طريقة معينة بذاتها، وهذه الطرق تتمثل في الآتي:

- تقسيم الطلاب وفقا لتحصيلهم: لقد طور هذه الطريقة "روبرت سلفين" وهي أبسط طرق التعلم التعاوني، حيث تتكون المجموعة من (4-5) تلاميذ وتكون غير متجانسة فتضم تلاميذ من المستويات الثلاث (متفوق، متوسط، منحفض) ويساعد التلاميذ بعضهم بعضا في تعلم المادة الدراسية وتكون طريقة التقويم فردية وجماعية، ويمكن استخدام هذه الطريقة في جميع المواد الدراسية وجميع المراحل السنية. (جابر عبد الحميد، 1999، ص88).

- مباريات ألعاب الفرق: يعمل الطلاب معا في مجموعات غير متجانسة تحصيليا، وتتكون كل مجموعة من (4-5) أعضاء، يقوم أفراد كل مجموعة بمساعدة بعضهم بعضا على إتقان المادة والاستعداد للمسابقات بين الفرق، ومن ثم يقسمون حسب تحصيلهم، ويحدث تسابق بعد ذلك بين كل ثلاثة أو أربعة تلاميذ متجانسين تحصيليا في الوحدة أو الموضوع الذي درسوه، ويتيح هذا الأسلوب للتلميذ الانتقال من فريق إلى آخر في ضوء نتائج المسابقات، وهذه الطريقة تشبه سابقتها إلا أنها تختلف عنها بأنها تضم تعليما مشتركا ومكافآت منفردة توزع على المتميزين من أعضاء المجموعة، ويمكن تطبيق هذا النظام في جميع المواد و المراحل الدراسية. (أبو عميرة، 2000، ص86)

- التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة: وتتطلب عمل الطلبة في مجموعات تتكون من (4-5) أفراد حيث يعطي كل طالب في المجموعة معلومات لا تعطى لأحد غيره في المجموعة ذاتها " خبراء " لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم، وبعد ذلك يعودون إلى هذه المجموعات، ويتناوبون على تدريس بعضهم بعضا مما تعلموه من معلومات، ويتوقع أن يتعلم جميع التلاميذ في المجموعة الموضوع المحدد لهم، وبعد هذه العملية يتم اختبارهم وإعطائهم درجات أو مكافآت أخرى. (السليتي، 2006، ص61)

- الاستقصاء التعاوني: تعتمد هذه الطريقة على جمع المعلومات من مصادر مختلفة بحيث يشترك الطلاب في جمعها، وتوزع المهام بين الطلاب بحيث يكلف كل فرد في المجموعة بمهام معينة ويحلل الطلاب المعلومات ويتم عرضها في الفصل، ويكون التقديم من خلال الطلاب أنفسهم، حيث تقدم المجموعات بعضها بعضا تحت إشراف المعلم، وسميت هذه الطريقة بهذا الاسم لاعتماد الطلاب على البحث والمناقشة وجمع المعلومات. (أبو عميرة ، 2000، ص88)

– **طريقة جونس:** يعمل الطلاب معا بشكل تعاوني كفريق واحد لإنجاز مهمات، بحيث يسهم كل عضو في الأفكار والاقتراحات ويتلقى الطلاب المساعدة بعضهم من بعض وليس من المعلم حيث لا يوجد أثر للفردية داخل المجموعة، ودور المعلم يقتصر على الإشراف و المراقبة وتقديم المكافآت للمجموعة ككل وليس للأفراد. (أبو عميرة، 2000، ص89)

– **طريقة المجادلة داخل الجماعة التعاونية:** وتتكون المجموعة في هذه الطريقة من أربعة أعضاء بحيث تقسم إلى زوجين، الزوج الأول يقرأ المادة التعليمية ويعدها لزملائهم، و الزوج الثاني يناقشها ويتوصل إلى إجماع في الرأي، وقد يأخذ كل زوج مادة مختلفة عن الزوج الآخر، وتكون بعد ذلك المناقشة والمجادلة على أن تقسم الأدوار بين الطلاب حتى يتم التوصل إلى اتفاق في الرأي في جميع العناصر المختلفة، ويقتصر دور المعلم على توزيع المادة بالتساوي وإلقاء التعليمات والتقييم. (الجبري وآخرون، 1998، ص95)

– **طريقة التنافس بين الجماعات:** تؤكد هذه الطريقة على تحقيق أعضاء الجماعة أعلى درجة في التحصيل حيث يتعلم الطلاب في الجماعة التعاونية الواحدة، ثم تتنافس الجماعة مع جماعة أخرى عن طريق طرح الأسئلة ويجيبون عليها في الجماعة ثم تصحح الإجابات لكل جماعة، و الجماعة الحاصلة على أعلى درجة تأخذ الجائزة، ودور المعلم يتمثل في توزيع الطلاب على المجموعات، وكذلك يخبر كل جماعة بأنها تنافس الجماعة الأخرى، ويخبر المعلم الطلاب أن الهدف هو أن يتعلم الطلاب في كل جماعة المادة الدراسية حتى يحصلوا على أعلى درجة من الجماعة الأخرى.(الجبري وآخرون، 1998، ص99)

– **طريقة التنافس الفردي:** يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من ثلاث طلاب غير متجانسين في التحصيل، ويحدث التنافس بين أعضاء كل مجموعة بحيث يحاول كل عضو أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، ثم ينتقل الطالب إلى مجموعة أخرى تضم طلاب حصلوا على نفس المركز ويكون بينهم التنافس ودور المعلم هو تنظيم الطلاب وتوجيههم وإلقاء التعليمات وتصحيح الإجابات وتوزيع الطلاب في مجموعات. (الجبري وآخرون، 1998، ص90)

1-1-6- مجموعات التعلم التعاوني وطرق تشكيلها:

هناك ثلاث مجموعات من التعلم التعاوني وهي:

أولا: المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية: وهي التي تستغرق في عملها مدة زمنية قصيرة تبلغ عدة دقائق، أو عدد من الحصص لإنجاز مهمة محددة.

ثانيا: المجموعة التعليمية التعاونية الغير رسمية: وهي مجموعات مؤقتة قد تستغرق حصة واحدة أو طوال فترة النقاش بهدف تركيز انتباه التلاميذ.

ثالثا: المجموعات التعليمية الأساسية: وهي مجموعات غير متجانسة، والعضوية فيها دائمة ومستقرة. (نوال إبراهيم، 2008، ص31)

أما بالنسبة لتشكيل المجموعات فيمكن استخدام أحد الطرق الآتية:

1- الإختيار العشوائي: حسب ترتيب معين، مثلا يتم ترتيب التلاميذ من الأعلى إلى الأدنى، الممتازين ثم المتوسطين ثم الضعفاء، ثم نختار طالب من كل فئة لتشكيل المجموعة، ويمكن اختيار أكثر من طالب من الفئة الكثيرة العدد.

2- الترقيم: أي تقسيم الطلاب على حجم المجموعة مثلا 50÷5=10، وتوزيع أرقام من 01-10 على الخمسين طالبا، وتوضع الأرقام المتشابهة في مجموعة واحدة مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تجانس أعضاء المجموعة.

3- الطلاب المعزولون: حيث يطلب من الطلاب ذكر أسماء ثلاثة من زملائهم يحبون العمل معهم، ثم يحدد الطلاب المعزولون الذين لم يتم اختيارهم وتتكون المجموعة من طالب معزول وحوله الطلاب الآخرون. (الحيلة، 1999، ص345)

1-1-7- مراحل ومهارات التعلم التعاوني:

يتم التعلم التعاوني في المراحل التالية:

1. **المرحلة الأولى:** مرحلة التعارف وفيها يتم تحديد المهمة، والمطلوب عمله من التلاميذ، والوقت المخصص لإنجاز المهمة.
2. **المرحلة الثانية:** مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي ويتم فيها الاتفاق على توزيع الأدوار، وتحديد المسؤوليات وتحديد المهارات اللازمة لإنجاز المهمة، أو لحل المشكلة.
3. **المرحلة الثالثة:** الإنتاجية وفيها ينخرط التلاميذ في العمل لإنجاز المطلوب.
4. **المرحلة الرابعة:** الإنهاء وفيها يتم عرض ما توصل إليه أعضاء الجماعة. (الديب، 2005، ص144)

لعل من أهم مقومات إستراتيجية (أسلوب) التعلم التعاوني أن نعلم الطلاب مهارات العمل بإيجابية وبفعالية في المجموعة، ولذلك يرى جونسن وآخرون أن: الطلاب كلما كانوا أكفاء في العمل التعاوني زاد تعلمهم كماً وكيفاً، ولن يأتي ذلك إلا إذا أتقن الطلاب المهارات التعاونية، ويمكن أن تحدد هذه المهارات على النحو التالي:

1- الثقة بالنفس: أن يكون لدى الطالب القدرة على التعبير عن آرائه وأفكاره بحرية ووضوح، ولديه القدرة على تقبل آراء الآخرين وأفكارهم ومؤازرتهم.

2- مهارة الاتصال: وتعني قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره بوضوح وفعالية بحيث يفهمها الآخرين، ويفهم ما يقوله الآخرون حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك.

3- مهارة القيادة: وتعني القدرة على توجيه الآخرين، نحو انجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية والايجابية داخل الجماعة. (عبد المالك ، 2009، ص46)

4- مهارة حل الصراع: وتعني القدرة على حل الخلافات بين الطلاب في وجهات النظر ومحاولة الخروج برأي يرضي جميع أفراد الجماعة.

5- مهارة تبادل الأدوار: وتعني السماح لكل عضو في الجماعة القيام بدوره، ويعطي الفرصة الكافية للقيام بدوره وإنجاز المهمة المكلف بها، وكذلك باقي الأفراد وتبادل أدوارهم. (عبد المالك ، 2009، ص46)

ويضيف الديب إلى ما سبق من مهارات:

- مهارة المناقشة: حيث يجب إكساب التلاميذ مهارات إدارة المناقشة بينهم، لما لها من أهمية كبرى للتعلم في جماعات غير متجانسة في التحصيل و القدرات العقلية، فهي تشجع على المشاركة في اكتساب المعرفة، وتعديل السلوك. (الديب، 2005، ص215،218)

❖ ويرى الباحث أن التعلم التعاوني يتطلب أن يكون لدى التلميذ ولو القليل من هذه المهارات.

1-1-8- فوائد التعلم التعاوني:

لقد أشارت العديد من الدراسات أن لاستخدام التعلم التعاوني في المواقف التعليمية فوائد كثيرة تمس المتعلمين من جميع النواحي (العقلية، والنفسية، الاجتماعية والأكاديمية).

1-1-8-1- الفوائد العقلية: هذا المجال يرى إبراهيم وجيه محمود بأن: التعلم التعاوني يعمل على إذكاء وتنشيط أذهان المتعلمين كما يعمل على توليد الأفكار من خلال المناقشات و الحوارات التي تتم بين أفراد المجموعات، فهذه الحوارات و المناقشات تساعد على تنمية التفكير، وإذكاء النشاط الذهني لدى المتعلمين. (إبراهيم وجيه محمود، 2010، ص288)

1-1-8-2- الفوائد النفسية: يرى الديب أن: من فوائد التعلم التعاوني النفسية أنه ينمي الإحساس بالثقة بالنفس لدى التلاميذ، وذلك من خلال العمل مع زملائه، وتأييدهم لآرائه في المواقف المختلفة، ويحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بنفسه وذاته، وزيادة الثقة في نفسه، كما يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي، والذاتية وتقبل الاختلافات واكتساب الثقة بالنفس، ويطور إدراك الذات ايجابيا، وزيادة الحافز الذاتي نحو التعلم التعاوني أيضا أنه ينمي شعور التلميذ بالانتماء إلى الجماعة، ويغير كذلك من اتجاهات التلميذ نحو قدرته الذاتية.(الديب، 2005، ص100)

1-1-8-3- الفوائد الاجتماعية: يرى الديب أن: التعلم التعاوني يعمل على تكوين الصداقات بين المتعلمين وتجريب تقديرات الذات المعززة، وبناء تفاعل على مدى الحياة، ومهارات الاتصال، ويساعد على التعامل الايجابي في إطار البيئة الاجتماعية، والتوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلميذ، وينمي كذلك قدرة التلميذ على الاتصال والتفاهم، كما ينمي قدرته على تقدير العمل الجماعي عن طريق المساهمة الايجابية مع باقي أعضاء الجماعة، والتخلي عن الأنانية، ويفيد أيضا في أنه يزيد الاتجاهات الجماعية كالتعاون، والعمل بروح الفريق والقدرة على تحمل المسؤولية، وتحمل القيادة، والمبادرة والمشاركة في اتخاذ القرار، وروح الإنتماء. (الديب، 2005، ص101)

1-1-8-4- الفوائد الأكاديمية: إن أهداف العملية التعليمية الأساسية هو تنمية قدرات المتعلم التحصيلية في مختلف المواد الدراسية، وتنمية مهاراته العقلية والعملية وكذلك الحركية بشتى الطرق حيث أثبتت العديد من الدراسات بأن التعلم التعاوني هو أحد الأساليب التدريسية التي أثبتت فعاليتها في جوانب عملية التعلم المختلفة، لما لها من مزايا تعليمية ونفسية واجتماعية.

❖ من خلال ما سبق فإن الباحث يرى أن للتعلم التعاوني فوائد تعود بالنفع على المتعلمين في جميع النواحي ففي الناحية العقلية فإنه ينمي لدى المتعلم ما يلي:

- القدرات الإبداعية.

- القدرة على حل المشكلات.
- إذكاء وتنشيط أذهان المتعلمين.

أما من الناحية النفسية فإنه ينمي لدى المتعلم:

- الإحساس بالثقة بالنفس.
- إدراك وتقدير الذات.

ومن الناحية الاجتماعية فإنه ينمي لدى المتعلم:

- مهارات الاتصال والتفاهم.
- تقدير العمل الجماعي.
- روح الانتماء.

أما من الناحية الأكاديمية فإنه يساعد على:

- زيادة التحصيل في المواد التعليمية.
- وتنمية المهارات العقلية والعملية وكذلك الحركية.
- زيادة الدافعية للتعلم.

1-1-9- دور التلميذ في التعلم التعاوني:

إن مع تبني التعلم التعاوني كأسلوب للتعلم يصبح التلميذ محورا للعملية التعليمية، حيث تتغير مهامه خلافا لما كان في الأساليب التقليدية للتعلم، كما أن دور التلميذ في التعلم التعاوني عبارة عن تحمل المسؤولية في تعلم نفسه وتعلم زملائه كذلك، حيث يرى الديب : أن من أهم أدوار التلميذ في التعلم التعاوني هو:

- أن يبذل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة أعضاء جماعته في عملية التعلم.
- أن يتفاعل مع أعضاء جماعته في إطار العمل الجماعي التعاوني.
- أن يعبر التلميذ عن ذاته، وينمي قدراته، واستعداداته في الموقف التعليمي التعاوني.
- أن ينشط الخبرة السابقة، ويربطها بالخبرات و المواقف التعليمية الجديدة.
- أن يساعد زميله الضعيف، ويتعلم الضعيف منه، ويتعاون مع زميله المتفوق.
- أن يشارك مع زملائه في أفكارهم، وأدواتهم التعليمية داخل جماعة التعلم التعاوني.
- أن يشجع زملائه على التعلم و المشاركة. (الديب، 2005، ص199)

- أن يحل الخلافات الناتجة عن تفاعل التلاميذ معا، وما يحدث بينهم من سوء تفاهم، أو تعارض في الآراء.
- أن يشارك مع زملائه في تقديم المعلومات، لإنجاح الجماعة التي ينتمي إليها.

أن يقوم كل فرد من الجماعة بأداء الدور المحدد له من طرف الأستاذ، بشرط تبادل الأعضاء لهذه الأدوار. (الديب، 2005، ص199)

1-1-10- دور المعلم في التعلم التعاوني:

يعتبر المعلم في التعلم التعاوني هو الأساس، وعليه يقع نجاح أو فشل هذه العملية تخطيطا وتنفيذا، وعلى الرغم من تأكيد دور الطالب في التعلم التعاوني إلا أن هذا لا يقلل من دور المعلم، وذلك لضمان تحقيق الأهداف المرسومة حيث يرى الديب: أن للمعلم في التعلم التعاوني أدوارا متعددة تتلخص في ثلاث نقاط أساسية هي :

أولا: التخطيط والإعداد: يتناول دور المعلم التخطيط والإعداد لتحديد الأهداف التعليمية، وحجم الجماعة، وتوزيع التلاميذ مختلفي القدرات عليها وتحديد الفترة الزمنية، وإعداد المواد التعليمية.

ثانيا: تنظيم المهام وتكوين الاعتماد المتبادل: وهنا يقوم المعلم بشرح المهام التعليمية المطلوب من التلاميذ إنجازها، وتقديم تقرير واف عنها، وتوضيح الدرجات التي سيحصلون عليها مع تحديد مستوياتهم الفردية والجماعية.

ثالثا: المراقبة والتدخل: ودور المعلم هنا ملاحظة سلوك المتعلمين باستخدام بطاقة الملاحظة، وتقديم المساعدات اللازمة للتنفيذ، وإنهاء الدرس، وتقديم الأهداف المعرفية و الوجدانية والمهارية. (الديب، 2005، ص193)

❖ ومما سبق يرى الباحث أن المعلم في التعلم التعاوني يحتاج إلى القدرة لسيطرة على التلاميذ، كما أن على المعلم يضبط مجموعات التعلم التعاوني، وعليه كذلك أن يتيح الفرصة للتلميذ لممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية.

1-1-11- معوقات التعلم التعاوني:

هناك بعض العوائق التي تقف حاجزا أمام الوصول بالتعلم التعاوني إل تحقيق الهدف المراد، وقد تكون تلك العوائق من الطالب أو من المعلم أو منهما معا، ومن تلك العوائق نذكر:

1. ضعف التفاعل بين الطلاب في المجموعة الواحدة.
2. نقص مكانة الطالب داخل الجماعة التعاونية، وزيادة التنافس.
3. المناقشة الغير فعالة و الغير هادفة بين المتعلمين و التي تتطلب مشاركة المعلم لضمان سيرها في مجراها السليم.
4. التدخل الزائد من المعلم في المناقشة.
5. عدم نضج أعضاء المجموعة التعاونية.

6. الزيادة المفرطة في عدد أعضاء المجموعة.
7. سوء اختيار وتشكيل المجموعات من قبل المعلم.
8. نقص خبرة المعلمين في إستعمال هذا الأسلوب. (عبد المالك، 2009، ص38)

❖ ويرى الباحث أن كل تلك المعوقات بالإمكان التغلب عليها مع مرور الوقت بشرط توفر العزم والجهد من أجل الوصول إلى تعلم جيد ومرغوب فيه.

1-2- التكيف الاجتماعي:

إن الممارسة الرياضية تعتبر فرصة لشباب العالم للتعارف بالإضافة الى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل الجهد، فهي تعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني وانطلاقا من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع، لا يمكن للإنسان المكون من النوازغ المادية، الروحية والحاجات النفسية والاجتماعية للوصول الى مستوى مقبول من التكيف وما ينتج عنه من راحة نفسية واجتماعية إلا اذا استطاع تحقيق أكبر إشباع لحاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء، ومستوى مقبول من التكيف الاجتماعي.

1-2-1- مفهوم التكيف الاجتماعي:

أستعير مصطلح التكيف في علم الاجتماع من البيولوجيا، ويعرف بأنه " عملية أو نتاج تغيرات عضوية أو تغيرات في التنظيم الاجتماعي، والجماعة او الثقافة تسهم في تحقيق البقاء او استمرار الوظيفة او إنجاز الهدف الذي يسعى اليه الكائن العضوي او الجماعة او الثقافة". وبناءً على هذا التصرف، نستطيع القول بأن التكيف الاجتماعي يشير الى العملية التي بواسطتها تتلاءم الجماعة مع الهدف، ونستطيع البقاء، كما انه يتضمن المفهوم البيولوجي للتكيف. (العناني، 1999، ص33،43)

1-2-2- تعريف التكيف الاجتماعي:

– يعرفه أحمد زكي بدوي "أن التكيف الاجتماعي هو عملية إجتماعية تتضمن نشاط الافراد والجماعات وسلوكه التحرري الملائمة والانسجام بين جملة الافراد وبين الجماعات ومن الضروري ان يتكيف لما يسود مجتمعهم من عادات وأذواق وآراء واتجاهات حتى تسير جوانب الحياة الاجتماعية في توافق" (أحمد زكي، 1982، ص380)

– يعرف بأنه "القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي" (الشيخ يوسف، 1966، ص203)

– ويعرف أيضا "هو قدرة الأفراد والجماعات على أن يكيفوا سلوكهم لمواجهة ما يطرأ على المجتمع من تغيير ،وتبعا لهذا يجب عليهم أن يغيروا بعض عاداتهم وتقاليدهم عن طريق تقييم جديد" (العنزي، 1998، ص187)

– كما يقصد به "قدرة الفرد على أن يعقد صلات إجتماعية راضية ومرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس" (الجنابي، 1988، ص428)

❖ ويعرف الباحث التكيف الاجتماعي أنه "قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه".

1-2-3- خصائص التكيف الاجتماعي :

1-2-3-1- الدينامية : التكيف الاجتماعي عملية مستمرة ديناميكية نظرا لظروف التغير المطردة في البيئتين الطبيعية والاجتماعية، فما أن يتكيف الإنسان مع بيئته حتى تتغير هذه البيئة مما يتطلب إعادة تكيفه معها من جديد وقد أكد هذا المعنى "جودستين" حين نظر إلى التكيف بأنه عملية دينامية مستمرة يستجيب من خلالها الأفراد إلى حاجاتهم المتغيرة ورغباتهم بأنماط متعددة من السلوك.

بينما تمثل معظم أنواع السلوك الكلي للأفراد محاولات للتكيف كما ان حاجات الإنسان المتحضر معقدة كل التعقيد فكلما أشبع حاجة من حاجاته تلك ظهرت له حاجات جديدة يسعى لإشباعها لكي على الانسجام الكامل الذي لن يصل اليه أبدا.

لذا فأن انسجامه أقل استقرار ولديه وسائل عديدة للسيطرة على بيئته فهو دائما يغير فيها أو يبحث في إجراء تغيرها وكلما عدل في بيئته ازداد رغبة في مواصلة التعديل واذا استقرت في بعض الأحيان فسرعان ما يصيبه شيء من الانزعاج ما يسبب تغير خارج عنه يحضه على تحقيق مطالب جديدة (الصالح ، 1996، ص52)

1-2-3-2- المعيارية : ان مفهوم التكيف الاجتماعي هو مفهوم معياري يشير الى قيم معينة عند وصف التكيف بالسوء، او بالصحة او الكمال او السعادة وعند وصف سوء التكيف بالمرضى او النقص او الشذوذ او التعاسة وهناك اختلاف بين العلماء الذين تناولوا هذا المفهوم بالتحليل والتفسير في تحديد معيار ثابت للتكيف او سوء التكيف رغم ان معظم آرائهم تتركز على ان معيار التكيف يتعلق بقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد او الجماعة.

فقد اتجه أصحاب الاتجاه الأخلاقي في دراستهم للتكيف الى اعتبار مسايرة المعتقدات والأفكار الدينية مقياس للحكم على السلوك بأنه تكيفي او غير تكيفي ، إلا ان هناك بعض العلماء منهم " دايفيد" و"رسلر" يرون ربط التكيف

بالجانب الاجتماعي وأن درجة تكيف الأفراد تقاس من خلال المسايرة والالتزام بمعايير المجتمع وهناك من ربط لتكيف الاجتماعي والسعادة كمعيار لهذا التكيف بمعنى ان الشخص المتكيف اجتماعيا هو السعيد (الصالح، 1996، ص58)

1-2-3-3- النسبية : أن معايير التكيف او سوء التكيف تختلف باختلاف الثقافات من مجتمع إلى آخر وبل داخل مجتمع الواحد نجد الأنماط الثقافية الفرعية التي تختلف من الريف إلى المدن، كما تختلف هذه المعايير في الوقت نفسه وفي المجتمع نفسه وفي فترة تاريخية اخرى وتظهر مسألة النسبية في التكيف بصفة خاصة في المجتمع الحديث حيث أصبح الفرد ينتمي الى جماعات متعددة تختلف معاييرها الثقافية من ذلك ان الفرد قد يكون متكيفا تكيفا سليما مع أسرته أكثر من تكيفه مع جماعات النادي او الأصدقاء وذلك وفقا لظروف الموقف ومعاييره في كل جماعة وهذه تسمى "الثقافات الفرعية" ويرى "**قالنت**" بأن أهم الثقافات الفرعية بالنسبة لتكيف الأفراد داخل المجتمع هما ثقافة الأسرة وثقافة الرفاق ولذلك انطلاقا من مبدأ النسبية الثقافية يمكن الحكم عن السلوك بأنه مناسب او غير مناسب تكيف او غير تكيف من خلال علاقته بثقافة معينة في زمن معين وتتوقف درجة تكيف الفرد على قدرته على التكيف التي هي نتيجة لعدة عوامل عضوية وظيفية واجتماعية وثقافية من ناحية بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بظروف المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتفاعل فيها الفرد من ناحية ثانية والعوامل الاجتماعية العامة من ناحية ثالثة (الصالح، 1996، ص59)

❖ يرى الباحث أن من أهم خصائص التكيف الاجتماعي هي:

- أن التكيف الاجتماعي عملية مستمرة.
- أن التكيف الاجتماعي هو مفهوم معياري يشير الى قيم معينة عند وصفه.
- أن معايير التكيف الاجتماعي تختلف بإختلاف الثقافات من مجتمع إلى آخر.

1-2-4- النظريات المفسرة للتكيف:

يختلف تفسير التكيف باختلاف المدارس النفسية ونظرة كل منها إلى الإنسان والحياة وطبيعة العلاقات الإنسانية، وظهرت عدة نظريات تناولت التكيف الإنساني ومنها:

1-2-4-1- التكيف من منظور مدرسة التحليل النفسي:

يرى سيجموند فرويد مؤسس هذه النظرية ان الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع، وان الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها اشباع الحاجات او إحباطات، وعليه فإن الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى، وعليه فلا يتم التكيف إلا اذا استطاعت(الأنا) التي تعمل وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات(الهو) وتحذيرات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع أي حل الصراع بن (الهو) و(الأنا الأعلى) (عبد العزيز، 2004، ص12)

1-2-4-2- التكيف من منظور المدرسة السلوكية:

ينظر الاتجاه السلوكي لمفهوم التكيف من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، والاتجاه السلوكي ينظر إلى شخصية الفرد وكأنها آلة ذاتية الحركية وتوجهها بيئته وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، ويتمثل مفهوم العادة مركزا أساسيا في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم عن رابطة بين مثير واستجابة، وبما أن العادة متعلمة ومكتسبة لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية (كمال دسوقي، 1997، ص33).

ومن جهة نظر السلوكيون فإن التكيف يتحقق من خلال:

- زيادة ادراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي الى حدوث السلوك الشاذ، او التي تمنع السلوك المطلوب من أن يحدث .
- الطالب من الفرد معالجة كل من السلوك والظروف ذات العلاقة وتسجيلها وذلك لتقدير البديل المهم.
- مكافأة السلوك الناجح والتوصل الى معلومات جديدة حول الحاجات الأخرى (عرين، 2006، ص46)

1-2-4-3- التكيف من منظور المدرسة الانسانية:

يعد مفهوم الذات مفهوما محوريا في بناء الشخصية وكذا في التكيف النفسي، ومفهوم الذات الايجابي يعبر عن الصحة النفسية والتكيف النفسي، و أن تقبل الذات يرتبط موجبا بتقبل وقبول الآخرين، ويعد تقبل الذات عاملا أساسيا في تحقيق التكيف، في حين أن مفهوم الذات السلبي يعبر عن عدم التكيف لدى الفرد، كما أن تطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية لدى الفرد الى التكيف فالصحة النفسية وعدم التطابق يؤدي الى القلق والتوتر وسوء التكيف النفسي، وفي ضوء وجهة نظر ماسلو (maslow) فإن الشخص المحق لذاته قد يكون قد أنجز مستوى عال من التكيف الشخصي، ويستطيع أن يصدر أحكاما جيدة ويمتلك القدرة على النمو الشخصي، ويستطيع أن يصدر أحكاما جيدة ويمتلك القدرة على النمو الشخصي، وأن هؤلاء الافراد يحصلون على المصدر الرئيسي للرضا من خلال نموهم وتطورهم الفردي، وأن هؤلاء الاشخاص لا يعانون من التهديد والقلق والصراعات والتوتر(عرين، 2006، ص46)

1-2-4-4- التكيف من منظور نظرية التعلم الاجتماعي:

فتشير إلى أن التكيف السوي يضمن للفرد كفايته ومهارته في التعامل بنجاح مع البيئة، وان الافراد يقللون من صراعاتهم الداخلية المتعلمة عن طريق تغيير سلوكهم الاجتماعي، وعن طريق تعلم استخدام مدى واسع من المتغيرات المعرفية مثل مهارات حل المشكلات والتعزيز الذاتي(عرين، 2006، ص46)

وتنظر هذه النظرية إلى التكيف من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، فالفرد عادة ما يلجأ إلى جماعة من الأفراد المحيطين به ويسعى إلى الإنقياد لهم لكي يحقق التكيف (أديب، 2009، ص106)

1-2-4-5- التكيف من منظور النظرية المعرفية:

فيما يتعلق بهذه النظرية فإنها لم تعرف موضوع التكيف، ولكن يشير إليس (Ellis) الى أن الافراد الذين يتصفون بالتكيف السوي هم اللذين يفكرون بطريقة منطقية وعقلانية وعلمية تمنع ظهور الاضطرابات النفسية (أديب، 2009، ص47)

- ❖ النظرية التي نراها أكثر إقناعا ومصداقية وتقترب من الواقع بتفسيرها لمفهوم التكيف الاجتماعي هي نظرية التعلم الاجتماعي، حيث ترى هذه الأخيرة أن التكيف الاجتماعي السوي والجيد يضمن للفرد التعامل الجيد مع نفسه وفي مهاراته وفي التعامل بنجاح مع الظروف البيئية المحيطة به وأن الأفراد الذين يمتلكون تكيفا اجتماعيا يستطيعون التقليل من صراعاتهم الداخلية المتعلمة عن طريق تغيير سلوكهم الاجتماعي وعن طريق استخدام عدد كبير من المتغيرات المعرفية مثل مهارات حل المشكلات والتعزيز الذاتي وغيرها من المهارات، وهذا ما نجده يتطابق مع مفهوم التكيف الإجتماعي للفرد.

1-2-5- المظاهر التي تدل على التكيف الاجتماعي السليم :

1-2-5-1- الراحة النفسية:

من المعروف أن الاكتئاب والقلق والإحباط والصداع كلها من مظاهر تؤدي الى سوء التكيف، ولذلك من سمات الفرد المتوافق قدرته على الصمود تجاه المواقف والمشكلات التي تؤدي إلى سوء تكيفه، ولذلك متى شعرنا بأن الفرد قد حقق لنفسه الراحة النفسية كان ذلك دليلا على تكيفيه ولكن ليس معنى الراحة النفسية ان لا يصادف مثل هذه العقبات في حياته اليومية، وإنما الشخص يتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة هذه العقبات وحلها بطريقة ترضاها نفسه ويقررها المجتمع (جبل فوزي، 2000، ص73)

1-2-5-2- الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والإنجاز دليلا على توافق الفرد في محيط عمله ولأن الفرد الذي يزاول المهنة أو العمل المعين الذي يرتضيه وتتاح له الفرصة فيه لاستغلال قدراته وامكاناته وتحقيق ذاته فإن ذلك يحقق له الرضا والسعادة ويجعله متوافقا مع هذا العمل، ولكي نتحقق من تكيف الفرد مع عمله يجب النظر إلى كفاية إنتاجه في هذا العمل فإذا كانت إنتاجيته في العمل عالية وبكفاء كان بأنه تكيف في محيط عمله.

1-2-5-3- الأعراض الجسمية:

كثير من الاضطرابات النفسية والانفعالات الحادة تؤثر فيسيولوجيا على جسم الإنسان وأصابته بالعديد من الأمراض العضوية مثل ارتفاع ضغط الدم أمراض المعدة التي ترجع أسبابها إلى القلق والتأزم النفسي، وهناك العديد من الاضطرابات والأمراض الجسمية التي ترجع إلى علل نفسية لذلك وفي بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التكيف الإنسان هو ما يظهر عليه في شكل أعراض جسمية مرضية، وإن خلو الإنسان من عقدة الأمراض دليل على التكيف والتأقلم

1-2-5-4- مفهوم الذات:

ان فكرة الشخص عن ذاته هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته وكلما عرف الإنسان نفسه معرفة جيدة وما تحتويه الذات من قدرات واستعدادات وميول ورغبات ومدركات شعورية وانفعالات قام بتقييمها وتوجيهها الوجهة الصحيحة كان ذلك عاملا ومؤشرا قويا في تكيف الإنسان وتأقلمه وتتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بأنها ذات ثلاثة أبعاد يختص أولها بالفكرة التي يأخذها الفرد عن قدراته وامكانياته، اما البعد الثاني فيتعلق بفكرة الفرد عن نفسه في علاقته بغيره من الناس، أما البعد الثالث فهو نظرة الفرد إلى ذاته كما يجب ان تكون.

1- 2-5-5- الأهداف الواقعية:

من المظاهر التي تدل على تكيف الإنسان اختياره لأهداف ومستوى طموح واقعي تتسق مع قدراته وإمكانياته تؤهله في السعي للوصول اليها وتحقيقها، لأن الشخص الذي يضع لنفسه أهدافا لا يستطيع الوصول اليها غنما، يعرض نفسه للفشل والإحباط والصراع والتي هي بمثابة العوائق التي تبعد الإنسان عن التكيف السليم، وأيضا الحال بالنسبة الذي يضع أهدافا تقل بكثير عن قدراته وإمكانياته هو شخص غير سوي، ليست له طموحات ويتدنى بذاته مما يجعله غير مفيد لجماعته فلا يحقق القبول معها ولا يتكيف مع أفردها. (جبل فوزي، 2000، ص73)

1-2 -5- 6- ضبط الذات:

الشخص السوي الذي يستطيع ضبط الذات والتحكم فيها وفي انفعالاته تجاه لمواقف المختلفة، وأن يتحكم أيضا في حاجاته ورغباته فيختار من هذه الحاجات تلك التي يستطيع اشباعها ويغير تلك التي يرى استحالة تحقيقها وكلما زادت قدرة الانسان على ضبط ذاته كلما قلت الحاجة الى ضبط من مصدر خارجي، ومثل هذا الشخص السوي لا نقول أنه متفق تماما مع الجماعة فأحيانا يرفض الانصياع لما هو مألوف من معايير داخل الجماعة وأن رفضه هذا لا يخرجه عن دائرة السواء اذ أن قد يكون عن اقناع بينه وبين نفسه بأن الاوضاع التي يرفضها أوضاع غير عادلة وأن ما يقترحه من أوضاع بديلة يرى فيها السعادة أكثر وأشمل الى اشباع أعم وأكثر دواما. (جبل فوزي، 2000، ص73)

1-2-5-7 – العلاقات الاجتماعية:

من المؤشرات التي تدل على تكيف الانسان هي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وسعيه في مساعدة الآخرين الى تحقيق حوائج الناس والتعامل معهم، والعمل من أجل مصلحتهم العامة، وأن العلاقة بينه وبين الآخرين وثيقة الصلة يتفاعل معهم ويتحمل المسؤولية الاجتماعية ويحقق التعاون البناء كما أنه يحظى بحب الناس له وحبه إليهم لأن الانطواء والبعد عن الناس من عدم التكيف السليم وهي سمة الإنسان اللاسوي. (جبل فوزي، 2000، ص73)

1-2-5-8 – القدرة على التضحية وخدمة الآخرين:

من أهم سمات الشخص التمتع بالصحة النفسية قدرته على ان يبذل وأن يعطي ويمنح كما يستطيع أن يأخذ سواء ذلك مع أولاده او مع أصدقائه او مع جماعات يعرفها او جماعات لا يعرفها، فالإنسان مهما كانت حالته، فهو مدين للإنسانية بوجود وبقدرته على الكلام والحركة والتمتع بنتائج الأفكار والعقول التي سبقته وأثرت في نوع الثقافة التي يعيش فيها، ولذلك فإن الشخصية السوية هي التي تسهم في خدمة الإنسانية عامة، انها تعمل على تقويم المجتمع والسير في سبيل التطور إلى الهدف الأبعد هدف العمل للإنسانية جمعاء، والمشاركة في تحقيق السعادة لأكبر عدد ممكن من الناس. (فهمي، 1978، ص112)

- ❖ يرى الباحث أن من هذه العناصر التي تدل على التكيف السليم وتخدم دراسته هو عنصر العلاقات الاجتماعية.
- ❖ يستنتج الباحث من هذا العنصر أن مظاهر التكيف الاجتماعي تتمثل فيما يلي:
  - وضوح فكرة الفرد على نفسه.
  - أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة.

1-2-6- إستراتجيات التكيف الاجتماعي :

إن إستراجيات التي يستخدمها الافراد في تعاملهم وتكيفهم كثيرة ومتنوعة وهناك تصنيفات عدة لهذه الاستراجيات وأهم هذه الاستراتيجيات هي :

- **استخدام نظم الدعم** : تشير الأبحاث بأن الناس الذين يمتلكون نظاما اجتماعيا داعما وفعالا هم أقل اكتئابا وقلقا ولديهم القدرة على مقاومة الشعور بالوحدة وأكثر نجاحا في المحافظة على تقدير الذات وأكثر تفاؤلا حول حياتهم من أولئك الذين يكون النظام الدائم لديهم سيئا وغير فعال وهناك ثلاثة أشكال للدعم وهي الدعم الانفعالي والدعم المادي والدعم المعلوماتي.

- **استخدام مهارة حل المشكلات** : يعتبر عاملا مساعدا في بناء الثقة وإحساس بالكفاءة والسيطرة الذي يتم دعمه عندما يعرف بأنه يمتلك مهارة حل المشكلات وإن الذين يحلون مشاكلهم بشكل جيد يتقبلون حقيقة أن التغلب على تحديات الحياة يتطلب بذل جهود شخصية. (الحافظ نوري، 1988، ص 114،113)
- **الاسترخاء الذاتي**: لقد طور الإنسان استجابة الاسترخاء الطبيعية لمواجهة الإحباطات والمضايقات اليومية ومن السهل تعلم هذه الاستجابة، فهي تتطلب بشكل أساسي الصبر والممارسة واتباع التعليمات المقترحة وبإمكان الفرد تعديل هذه التعليمات لتناسب ذوقه وحاجاته الفردية.
- **المحافظة على الضبط الداخلي** : إن الناس يختلفون في ادراكاتهم حول مدى الضبط الذي يمتلكونه خلال حياتهم فالناس الذين يتحملون مسؤولية الأشياء التي تحدث لهم ذو موقع ضبط داخلي الذين يعتقدون بأن ما يحدث خارج نطاق سيطرتهم فهم ذو موقع داخلي وموقع الضبط لدى الفرد يتطور طبقا لتعلمه وخبراته مع التقدم في العمر.

وقد بينت الدراسات أن الذين لديهم موقع ضبط داخلي هم أكثر استقلالية ويتحملون مسؤولية أكثر تجاه الأحداث في حياتهم وتجاه صحتهم النفسية والجسمية ويتمسكون بأفكار ومعتقدات عقلانية أكثر من ذوي الضبط الخارجي.

- **الحديث الذاتي خلال التحديات** : عند حدوث المواقف الصعبة يمكن للفرد أن يتقدم لنفسه العم النفسي عن طريق الحديث الإيجابي مع الذات حيث يمكن للفرد بأن يحدث لذاته بأنه يمتلك مهارات تكيفية جيدة ولديه القدرة على استخدامها بفعالية وما إلى ذلك من عبارات داعمة ومشجعة.

- **التمارين الرياضية** : وهي مهارة وحيدة للتكيف مع الضغوط حيث تعمل على زيادة مشاعر الضبط النفسي وهي أسلوب جيد لخفض مستوى القلق وزيادة قدرة الجسم على الاستفادة من الأوكسجين وزيادة اللياقة الجسمية والتمارين الرياضية لها تأثر إيجابي على مفهوم الذات والمحافظة على ممارسة التمارين الرياضية بانتظام تعطي للفرد سببا للشعور الجيد حول نفسه وتوفر الفرصة للتفاعلات الداعمة مع الآخرين (الصالح، 1996، ص52).

❖ يرى الباحث أن من أهم استراتيجيات التكيف الاجتماعي، هي:

– التمارين الرياضية، وهذا راجع إلى تخصصه في ميدان التربية البدنية والرياضية.

1-2-7- التكيف الإجتماعي عند المراهق (مرحلة الثانوية):

إن سنين الطفولة الأولى لها أهميتها في تنشئة المراهق، وفي تمتعه بأكبر قسط من التكيف السليم في مستقبل حياته، ولذلك وجب على المربين أن يتفهموا أحسن السبل للتعامل مع الطفل في مراحل نموه الأولى لكي تضمن له نموا سليما متطورا. (فهمي، 1987، ص790)

والواضح أن عملية التكيف عملية مستمرة لا تكاد تخلو لحظة من حياتنا منها، بل نستطيع أن نقول ان أي سلوك يصدر عن الفرد ما هو إلا نوع من التكيف مع البيئة المادية والإجتماعية، على إعتبار أن التكيف الإجتماعي متغيرا مع البيئة المادية والإجتماعية مهما من متغيرات الشخصية، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أهمية هذا المتغير في مرحلة المراهقة، وذلك لما تتسم به هذه المرحلة حساسية نتيجة للتغيرات التي يتعرض لها الفرد على المستوى الجسمي والإنفعالي، وما يصاحبها من تغير في الأحاسيس والمشاعر وما يترتب على ذلك من تقلب إنفعالي مستمر يجعله في حالة من الصراع مع من حوله من أفراد الجماعة (راجح، 1973، ص23)

2- الدراسات السابقة والمشابهة:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات تمكن من الوقوف على بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى مجالين حسب نوع المتغير.

1- الدراسات المتعلقة بالتعلم التعاوني:

- **الدراسة الأولى:**

دراسة ابن ثابت محمد الشريف: "**أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء و الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة**"، قسم التربية البدنية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، **2014**.

أهدف الدراسة:

1- التعرف على أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة.

2- التعرف على أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة.

3- معرفة أي الأسلوبين أفضل، أسلوب التعلم التعاوني أو الأسلوب المعتاد (المتبع) ، في تحسين مستوى الأداء، وتعديل اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة.

4- التعرف على أي مستوى من مستويات التلاميذ يكون تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني أفضل في تطوير مستوى أدائهم في نشاط رمي الجلة.

إشكالية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية الخاضعين لأسلوب التعلم التعاوني ونتائج التلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الأسلوب المعتاد (المتبع) فيما يخص مستوى الأداء والاتجاه نحو نشاط رمي الجلة؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة، لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يخص الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة، لصالح المجموعة التجريبية.

3- لا يوجد اختلاف في تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء المجموعة التجريبية حسب متغير مستويات التلاميذ.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت عينة الدراسة على 48 تلميذا تم اختيارهم بطريقة قصدية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لمتوسطة زهراوي الجودي مجانة، وتم

تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين بواقع 24 تلميذا في كل مجموعة، إحداهما تجريبية خضعت للبرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني والأخرى ضابطة درست وفق الأسلوب المعتاد في تدريس نشاط رمي الجلة، وقد استغرق تطبيق البرنامج 6 أسابيع بواقع حصة واحدة كل أسبوع ،وقد اعتمد الباحث على شبكة الملاحظة لقياس مستوى أداء التلاميذ والاستبيان لقياس اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة، في القياسين القبلي وكذلك البعدي.

نتائج الدراسة:

1- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني وكذلك الأسلوب المعتاد أثر ايجابي في تطوير مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة.

2- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني أثر ايجابي في تعديل اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة، عكس الأسلوب المعتاد.

3- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني أفضل من الأسلوب المعتاد في تطوير مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة.

4- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني أثر ايجابي في تطوير مستوى أداء جميع التلاميذ بمختلف مستوياتهم في نشاط رمي الجلة.

- **الدراسة الثانية:**

دراسة أحمد يوسف بعنوان: "**تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية**" قسم المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الأقصى، غزة ،فلسطين، **2011**.

هدف الدراسة: التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة السلة (التصويب من الثبات و المحاورة التقاطعية و التمريرة الصدرية) لطلاب كلية التربية الرياضية.

فروض الدراسة : توجد فروق دالة إحصائيا بين الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) وأسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري (التصويب من الثبات المحاورة التقاطعية والتمريرة الصدرية) في كرة السلة لطلاب المستوى الثاني بكلية التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأقصى لصالح أسلوب التعلم التعاوني.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة، واشتملت عينة الدراسة على 60 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب المستوى الثاني بكلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والأخرى ضابطة تم التدريس بها بالطريقة التقليدية، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات المهارية لقياس مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث.

نتائج الدراسة: أسلوب التعلم التعاوني حقق نتائج أفضل من الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) في تعلم المهارات قيد البحث.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس مهارات كرة السلة قيد البحث.
2. إجراء العديد من الأبحاث على استخدام أسلوب التعلم التعاوني في باقي مهارات كرة السلة و رياضات أخرى.
3. تدريب الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية على استخدام أحدث أساليب التدريس حتى يتسنى له استخدامها بعد التخرج.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة غادة وآخرون بعنوان :"**تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز**" قسم التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، **2010**.

هدف الدراسة: التعرف على تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز.

تساؤلات الدراسة:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الجمباز ؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز ؟

وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعة واحدة، كما اشتملت عينة البحث على 20 طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك،المسجلات في مساق الجمباز اللواتي تم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي بإستراتيجية التعلم التعاوني لمهارات الجمباز لمدة (6) أسابيع وقد اعتمد الباحثون على الاستبيان لقياس الاتجاه وكذلك اختبارات الأداء المهاري في القياسين القبلي وكذلك البعدي.

نتائج الدراسة:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 بين القياسين القبلي و البعدي ولصالح القياسات البعدية للأداء المهاري.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة α= 0.05 لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس المواد العلمية ومادة الجمباز خاصة.
2. عقد ورشات عمل لبيان أهمية استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة لمعلمي التربية الرياضية ولطلاب كلية التربية الرياضية.

2- الدراسات المتعلقة بالتكيف الاجتماعي:

- **الدراسة الأولى:**

دراسة شريخ صلاح: **"دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين –"** مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية، جامعة المسيلة **2015**.

هدفت الدراسة: الى معرفة مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في زيادة تفاعل التلاميذ مع المواقف التربوية من خلال النمو المعرفي والاجتماعي ومواجهة المشكلات الدراسية وحلها حلولا إيجابيا، وكذا التعريف بأهمية حصة التربية البدنية والرياضية ودورها في مساعدة الفرد في التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة وكذا الكشف على مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها ليصل بذلك الى التوافق.

إشكالية الدراسة: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة مقارنة بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين؟

وجاءت فرضيات الدراسة على النحو التالي,

الفرضية العامة: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الفرضيات جزئية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية في (موقف التلميذ من زملائه)

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية في (موقف التلميذ من المدرسين)

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية في (موقف التلميذ من الأنشطة المدرسية)

واختيرت عينة الدراسة على شكل عينة عشوائية مقصودة شملت 68 تلميذ و تلميذة من ثانوية عبد الرحمان بن عوف ببلدية عين الخضراء ولقد استعمل المنهج الوصفي للدراسة لملائمته طبيعة الموضوع وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة استبيان.

نتائج الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية في (موقف التلميذ من زملائه).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية في (موقف التلميذ من المدرسين).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية في (موقف التلميذ من الأنشطة المدرسية).

- **الدراسة الثانية:**

دراسة أحمد عماد الدين يونس: **"تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي والاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط، دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين"** وذلك في تخصص الإرشاد النفسي الرياضي أعدت لنيل شهادة الماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة بسكرة **2011**.

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المقارن، باعتباره انسب منهج لمثل هذه الدراسات بينما استعان بأداة بحث تتمثل في اختبار الشخصية الذي يقيس التكيف النفسي الاجتماعي وهذا الاختبار أعده كل من ثورب، كلارك، تيجر، ويستخدم هذا الاختبار لتحديد أهم نواحي شخصيات المراهقين من طلبة مدارس المتوسط والثانوي وقد تم تطبيقه على عينة بحثية شملت 330 تلميذ.

نتائج الدراسة:

- أن التكيف الشخصي (النفسي) للمراهق الممارس لحصة التربية البدنية أفضل منه لدى المراهق غير الممارس.
- أن التكيف الاجتماعي للمراهق الممارس لخصة التربية أفضل منه لدى المراهق غير الممارس للحصة.

أن ممارس حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية المتوسطة لها دور وتأثير على التكيف النفسي والاجتماعي للتلاميذ نحو الأفضل.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة دماس بودحماني بشيرة بعنوان **"علاقة الملمح النفسي بالتكيف الاجتماعي للتلاميذ الرياضيين بالثانوية الرياضية دراسة حالات ذات بعد نفسي اجتماعي"** أعدت لنيل شهادة ماجستير تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، بمعهد التربية البدنية جامعة دالي إبراهيم بالجزائر **2008**.

أهداف الدراسة:

- هل تتطلب معطيات وظروف الثانوية الوطنية والرياضية ملمح نفسي خاص للتلاميذ الرياضيين حتى يتكيفوا اجتماعيا داخل الثانوية؟

وقد استخدمت الباحثة المنهج العيادي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد تعددت وسائل جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة وأهمها : المقابلة، اختبار الشخصية لغوردوف الذي يقيس سمات الاستقلالية والمسؤولية والاستقرار الانفعالي، السمات الاجتماعية وتقدير الذات، العلاقات الشخصية، والطاقة وتم البحث على عينة قدرت بنحو 300 تلميذ في المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة:

توصلت دراسة في الأخير إلى تحقق الفرضية العامة للدراسة، أي ان الملمح النفسي يؤثر على التكيف الاجتماعي للتلاميذ الرياضيين في الثانوية، كما تحققت الفرضيات الفرعية ومنه فإنه يمكن القول ان الثانوية الرياضية تتطلب ملمحا نفسيا متميزا وهو ملمح خاص بالشخصية الرياضية عامة وبمرحلة المراهقة خاصة.

2-1- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال الدراسات السابقة والمشابهة والتعقيب عليها، التي ساعدت الباحث بدرجة كبيرة في بحثه، اذ أن الدراسات السابقة والمشابهة تعتبر العمود الفقري للباحث لأداء البحث، كما أن لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، ومن خلال تطلع وتفحص هذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاط وأبعاد مختلفة أدت بالإشارة الى موضوع معين، ولا توجد من بينها دراسة واحدة تكون قد تعرضت للموضوع أو تناولته كوحدة واحد، إضافة أن الدراسات التي تم إجرائها كانت في بيئات مختلفة لكل منها مميزاتها وخصائصها، وتم تطبيق هذه الدراسات على بعض المؤسسات التربوية.

ومعظم هذه الدراسات التي استعرضها الباحث قد ركزت هذه الأخيرة على مؤشرات معينة، مما جعلت الباحث يقف على نتائج هذه الدراسات ويسايرها في النقاط المشتركة، ويرى الباحث أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- الاستفادة من المعلومات المتعلقة بالجانب النظري.
- تحديد المنهج المستخدم وأدوات الدراسة.
- تحديد وضبط مجتمع وعينة الدراسة.
- تحديد الأساليب المناسبة للمعالجة الإحصائية.

الفصل الثانى:

الإطار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1- أسلوب التعلم التعاوني:

- **الأسلوب:**

التعريف اللغوي:

يعرفه الفيومي في معجمه " المصباح المنير" : الأسلوب بضم الهمزة 'الطريق والفن وهو على أسلوب من أساليب القوم أي على الطريق من طرقهم (الفيومي، 2002، ص104)

التعريف الإصطلاحي:

يرى **موسكا موسطن**" إن كل أسلوب له بنية و هذه البنية تشمل القدرات التي يجب أن تتخذ دائما أي فقرة لقضية تعليمة وهي قرارات تخص بنود الأهداف و موضوع الدراسة و الأنشطة المعينة ووسائل التنظيم وأشكال التغذية الراجعة في أي عملية تعليم (السايح، 2001، ص21)

- **أسلوب التعلم التعاوني:**

التعريف الاصطلاحي:

- عرفه عبد الله و البزاز بأنه : ' تنظيم تلاميذ الصف من خلال تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في المستويات التحصيلية يجمعها هدف كلي أو جزئي مشترك لإنجاز المهمة التعليمية الموكلة إليهم ويتحمل كل تلميذ في المجموعة مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه ' (عبد الله وآخرون، 2001، ص03)

- كما يعرفه صالح بن محمد على أنه : ' تفاعل مشترك بين عدد أو مجموعة من الطلاب للوصول إلى هدف محدد وضع لهم مسبقا إذ يشترك الطلاب في العمل لتحقيق هذا الهدف '(صالح بن محمد، 2003، ص09)

التعريف الاجرائي: هو أسلوب للتعلم يتم بموجبه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في المستوى بحيث يتعلم أعضاء كل مجموعة من بعضهم البعض بشكل تعاوني.

1-2- التكيف الاجتماعي:

- **التكيف:**

التعريف اللغوي:

يعرف التكيف في اللغة بمعنى التألف والتقارب واجتماع الكلمة فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم (فهمي، 1999، ص67)

التعريف الاصطلاحي:

هي العملية التي من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا" (العناني، 1999، ص34)

- **التكيف الإجتماعي:**

التعريف الاصطلاحي:

التكيف الاجتماعي هو عملية ديناميكية مستمرة يهدف به الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، وبناءا على ذلك نستطيع أن نعرف هذه المظاهر بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته (فهمي، 1987، ص329)

التعريف الإجرائي: هو قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه.

2- إشكالية الدراسة:

لقد بدأت الأصوات التربوية مع نهايات القرن المنصرم تنادي بضرورة إحداث تغيير في العملية التعليمية التعلمية، بدلا من المعلم الذي قاد العملية التعليمية عدة قرون، مما أدى إلي ظهور أنماط من أساليب التعلم والتعليم، مثل: التعلم بطريقة حل المشكلات، التعلم الإكتشافي، التعلم الذاتي، التعلم الإتقاني، التعلم التعاوني...وغيرها. (يحي وآخرون، 2004، ص77)

مما أدى بالباحث بإختيار أسلوب معين من هذه الأساليب المتمثل في أسلوب التعلم التعاوني والذي يعني ترتيب التلاميذ في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين. (الحيلة، 2001، ص144)

ويعرف السايح التعلم التعاوني بأنه : نموذج تدريسي يقوم فيه التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم و الحوار و المعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة، كما يساعد بعضهم بعضا في عملية التعلم، وأثناء هذا الأداء و التفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية و الاجتماعية الايجابية. (السايح، 2001، ص118)

وقد برز أسلوب التعلم التعاوني على أنه يزيد من فاعلية التعلم، وقد أجمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على أهمية التعلم التعاوني ليس في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي وإنما جوانب أخرى في التعلم مثل زيادة تحصيل التلاميذ وازدياد التفاهم بينهم وكذلك نمو العلاقات الاجتماعية و الشخصية بين التلاميذ. (سليم، 2006، ص30)

كما يشير غادة وآخرون نقلا عن stork : أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني يؤدي إلى الشعور بالنجاح وتجنب الشعور بالفشل ، على اعتبار أنها تعطي فرص للتعلم أفضل وذلك من خلال عمل الطلاب ضمن مجموعات فعندما تضم المجموعة الواحدة طلاب ذوى قدرات عالية ومتوسطة وقليلة، فتصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية، فذوى القدرات العالية يكون دوره مفسرا ومساعدا و الأقل تكون لديه الفرصة للتعلم أكبر وينال التشجيع و الدعم من قبل زملائه حيث أن تشارك الأداء مع مستويات مختلفة أفضل من الأداء مع نفس المستوى ويكونون منشغلين بأداء المهارات وإنجاح المهمة، كما أضاف أن التعلم التعاوني يزيد التحصيل ويطور القدرات العقلية والمهارية لدى التلاميذ من خلال الحصول على المعلومات بأنفسهم و التطبيق العلمي لما تم تعلمه، وهذا أبقى أثرا، ويسمح بمساعدة الطلاب بعضهم البعض ويتيح فرصة المناقشة و الحوار، وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية. (غادة وآخرون، 2011، ص85 ،86)

وقد ذكر أيضا أبو عميرة : أن استخدام هذا الأسلوب يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية (أبو عميرة، 1997، ص288)

وفي دراسة أجراها "فون فورهس" هدفت إلى إستخدام عدة إستراتيجيات للتعلم التعاوني فقد أثبتت فاعليتها في زيادة الإتجاهات الإيجابية نحو التعليم وزيادة الدافعية للتعلم، هذا إلى جانب زيادة قدرة التلميذ في الحصول على مصادر التعلم المختلفة وإكتسابهم لبعض مهارات التفاعل الإجتماعي.

وتؤكد مختلف إستراتيجيات التعلم في المجال التربوي أن تربية الفرد لكي يكون عضوا نافعا في الجماعة، تتطلب منه الإبتعاد عن التربية الفردية التي تنمي روح الأنانية والتنافس غير الشريف الذي يولد الحقد والبغضاء بين التلاميذ، ولو إستعرضنا أساليب التعلم عبر التاريخ القديم والحديث لوجدنا أن التعلم الذي يتم على هيئة فرق أو مجموعات له دور فعال في نقل المعلومات بين الأفراد والجماعات (يحي، 2004، ص79)

ويعرف الباحث أسلوب التعلم التعاوني على أنه أسلوب يعمل فيه المتعلمون في مجموعات صغيرة غير متجانسة، حيث تضم كل مجموعة مستويات مختلفة ويتعاون التلاميذ لتحقيق الأهداف المنشودة.

وبما أن الإنسان مخلوق إجتماعي، أعطي القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة، والإستجابة لمستجدات الحياة، وما تحفل به من متغيرات إجتماعية وطبيعية، وتسمى مثل هذه الإستجابة والتعامل مع الظروف المختلفة عملية التكيف الاجتماعي (صالح محمد، 2001، ص32)

لذلك فإن التكيف الإجتماعي هو عملية إجتماعية تتضمن نشاط الأفراد والجماعات. (أحمد زكي، 1982، ص380)

ومن المؤشرات التي تدل على تكيف الإنسان هي علاقاته الإجتماعية مع الآخرين وسعيه في مساعدة الآخرين على تحقيق حوائج الناس والتعامل معهم، والعمل من أجل مصلحتهم العامة، وأن العلاقة بينه وبين الآخرين وثيقة الصلة يتفاعل معهم ويتحمل المسؤولية الإجتماعية ويحقق التعاون البناء، كما أنه يحظى بحب الناس له وحبه إليهم لأن الإنطواء والبعد عن الناس من عدم التكيف السليم وهي سمة الإنسان اللاسوي (جبل فوزي، 2000، ص73)

كما أن التكيف الإجتماعي عملية سلوكية معقدة تستدعي وجود تغيرات تصيب المحيط الذي يكون فيه الفرد وهدفه توفير توازن بين الفرد وهذه التغيرات، فهو عملية تتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها، سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع ككل، ويعني قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه، ويعد التكيف الإجتماعي ضروري لكل فرد في أي مرحلة من مراحل النمو، ولكنه في فترة المراهقة أكثر ضرورة منه في غيرها لكونه من حاجات المراهق (محمد هابط، 2003، ص31)

ويرى الباحث أن التكيف الإجتماعي يقصد به الإستعداد والقدرة على التغيير، والتعامل مع الظروف الإجتماعية المختلفة، والإستجابة لمستجدات الحياة الإجتماعية، وما تحفل به من متغيرات إجتماعية جديدة.

إن المراهقة فترة من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان، وذلك لما يمر به المراهق من صراعات وتغيرات مورفولوجية وإنفعالية وإجتماعية والتي تدخل في تكوين شخصية المراهق، ويرى علماء النفس والإجتماع أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية من الجانب النفسي والإجتماعي في حياة الإنسان هي حياة المراهقة لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية وإجتماعية وجسمية وإنفعالية، ونخص بالذكر تلميذ المرحلة الثانوية والذي قد يخرج ويفقد إتزانه ويمارس الكثير من

السلوكيات الشاذة بمجرد التعبير والإفصاح عن إنفعالاته وميولاته الإجتماعية التي تنعكس على الأسرة والمدرسة والمجتمع، وبما أن الشخصية وحدة متكاملة وفترة المراهقة تمتاز بأنها فترة صعبة كما وصفها (هل) "بأنها فترة عواطف وتوتر وشدة" حيث تسودها الأزمات النفسية، المعاناة، الإحباط، الصراع، المشكلات، صعوبة التوافق والتكيف، وكل هذه الأمور وغيرها تجعل المراهق يعيش حياة قلقة ويجد نفسه عاجزا أمام التحديات والتناقضات خاصة أن الخبرة تنقصه، فيبحث عن مخرج لتخفيف الضغط عن نفسه أو ربما الهروب من معاناته ولعل أحسن حقل يظهر فيه مخرج التخفيف هو حقل النشاط البدني الرياضي (محمد عماد الدين، 1996، ص43)

وإنطلاقا من إيجابيات حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الإجتماعية التي قد تساهم في إحداث علاقات إجتماعية تجعل منه فردا صالحا يتأثر ويؤثر في المجتمع.

من خلال ما ذكرناه يسمح لنا تبيين قيمة ودور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الإجتماعي، لتدعيم العملية التعليمية التعلمية بهدف تحسينها، من خلا أساليب أكثر حداثة، لأن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون أساليب تقليدية، وهذا ما يسمح بالوصول إلى طرح التساؤل العام للدراسة على النحو التالي:

هل لأسلوب التعلم التعاوني دور في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي؟

وتندرج تحت هذا التساؤل العام، تساؤلات جزئية، وهي كما يلي:

1. هل أسلوب التعلم التعاوني يسهم في توطيد علاقة التلميذ بزملائه؟
2. هل أسلوب التعلم التعاوني يسهم في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ؟

3- أهداف الدراسة:

1. التعرف على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
2. التعرف على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

4- أهمية الدراسة:

تناولت هذه الدراسة أحد الأساليب الحديثة وهو أسلوب التعلم التعاوني والذي يتماشى مع عملية التدريس الحديث التي تجعل من التلميذ محورا للعملية التعليمية، كذلك حاجة المراهق إلى التوجيه حتى يستطيع التكيف والإندماج داخل المجتمع، حيث تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- نظرا لأهمية موضوع الدراسة وقيمته في مجال التربوي الرياضي، وكذلك لقلة الدراسات فيه خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية، وتطرق أغلبها الى دراسة جوانب الآداء الحركي والمهاري، وعدم التطرق إلى جانب التكيف الإجتماعي.
- قد يسهم أسلوب التعلم التعاوني أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى التلاميذ.
- تسهم هذه الدراسة في تحقيق الأهداف السامية لحصة التربية البدنية والرياضية.
- يعتبر أسلوب التعلم التعاوني من أحدث أساليب التدريس لما له من أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية التربوية.
- تعتبر كإضافة ودعم في مجال إستخدام أسلوب التعلم التعاوني وعلاقته بالتكيف الإجتماعي.
- قد تفيد الباحثين في أهمية إستخدام هذا النوع من أساليب التدريس.

5- فرضيات الدراسة:

❖ الفرضية العامة:

لأسلوب التعلم التعاوني دور في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

❖ الفرضيات الجزئية:

- مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
- مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-1- الدراسة الاستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، بالإضافة إلى التأكد من وجود الظاهرة في الواقع، وكذلك صلاحية أدوات الدراسة وتحقيق الشروط العلمية لها، والصعوبات التي قد تعترض الباحث في الدراسة الأساسية، وجمع معلومات موضوع الدراسة.

ولذلك فقد أجريت الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر مارس 2017، حيث قام الباحث بإختيار أفراد الدراسة الإستطلاعية، والتي شملت (04) أساتذة من بين (34) أستاذ للتعليم الثانوي ببلدية المسيلة، كما أنه تم الإستغناء عنهم في الدراسة الأساسية.

والهدف من الدراسة الاستطلاعية هو:

- معرفة المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.
- تحديد المنهج المناسب للدراسة.
- تحديد وضبط عينة الدراسة.
- تحديد أداة الدراسة.

1-2- المنهج المتبع في الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة موضوع الدراسة.

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج". (بشير صالح: 2000، ص59).

1-3- مجتمع وعينة الدراسة:

1-3-1- مجتمع الدراسة:

حدد مجتمع الدراسة بأساتذة التعليم الثانوي للسنة الدراسية 2017/2016 لبلدية المسيلة، والبالغ عددهم (34) أستاذا موزعين على (12) ثانوية، كما هو موضح في الجدول رقم (01).

الجدول رقم (01) يوضح مجتمع الدراسة.

الرقم	الثانوية	البلدية	عدد المناصب
01	عثمان بن عفان	المسيلة	03
02	إبراهيم بن الاغلب التميمي	المسيلة	03
03	أحمد بن محمد يحي المقري	المسيلة	03
04	عبد الله بن مسعود	المسيلة	02
05	صلاح الدين الأيوبي	المسيلة	03
06	عبد المجيد مزيان	المسيلة	03
07	محمد الشريف مساعديه	المسيلة	03
08	جابر بن حيان	المسيلة	04
09	عبد المجيد علاهم	المسيلة	04
10	أحمد الغازي -608-	المسيلة	02
11	سعودي عبد الحميد	المسيلة	03
12	الرائد نور الدين صحراوي –القطب-	المسيلة	01
المجموع			**34**

1-3-2- عينة الدراسة:

1- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي، 2007، ص343)

ومن أجل دراسة هذا البحث تم اختياري للعينة **بطريقة مسحية**، وتم توزيع الإستبيان على مجموعة من الأساتذة وعددهم "**30**" وقد تم تسليمهم استمارة الاستبيان واسترجعت "**30**"

2- مجال الدراسة:

* **المجال البشري** : تمثل المجال البشري في أساتذة التعليم الثانوي.

*** المجال الزماني:**

- الجانب الميداني: والذي تم وفق التوزيع الزمني التالي :
- الدراسة الاستطلاعية: من 2017/03/10 إلى غاية 2017/03/17.
- توزيع الاستبيان في يوم:2017/04/09، وتم استرجاعه يوم:2017/04/17.

*** المجال المكاني:** تمثل الجانب المكاني في ثانويات بلدية المسيلة.

1-4- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

إستخدم الباحث كأداة للدراسة "إستبيان".

*** الاستبيان:**

تضمنت استمارة الاستبيان **27** عبارة موجهة للأساتذة، مقسمة على محورين: المحور الأول خاص بأسلوب التعلم التعاوني بكل أبعاده ويحتوي على **13** عبارة، والمحور الثاني خاص بالتكيف الإجتماعي ويشمل **14** عبارة مقسمة على بعدين:

1- علاقة التلميذ بزملائه، يحتوي على **07** عبارات.

2- علاقة التلميذ بالأستاذ، يحتوي على **07** عبارات.

وتم تصميم إستمارة الإستبيان وفق مقياس ليكارت الثلاثي، كما هو موضح في الجدول رقم (02):

الجدول رقم (02) يوضح مقياس ليكارت المستخدم.

1	2	3
أبدا	**أحيانا**	**دائما**

1-5- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

- **صدق الأداة:**

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه. (فاطمة، 2002، ص167)

بعد إعداد الإستبيان في صورته الأولية، كان لابد من التأكد من صدق محتواه وأخذ الرأي حول مدى ملائمته لما وضع لقياسه، ولتحقيق صدق الأداة تم إستخدام طريقة إستطلاع رأي المحكمين، وتم عرض الإستبيان على مجموعة من أساتذة ذوي خبرة في الموضوع من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهذا لإبداء رأيهم في صياغة عبارات الإستبيان بغرض حذف و تعديل بعض العبارات، حيث تم إجراء تعديل على عبارات الإستبيان كما هو موضح في صياغته النهائية والملحق رقم (02) يوضح ذلك.

1-5-1- صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (03): معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحاور.

أسلوب التعلم التعاوني				التكيف الاجتماعي			
السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
01	0.62**	08	0.59**	01	0.36*	01	0.56**
02	0.56**	09	0.45*	02	0.45*	02	0.65**
03	0.45*	10	0.76**	03	0.59**	03	0.33*
04	0.78**	11	0.66**	04	0.68**	04	0.46*
05	0.53**	12	0.59**	05	0.64**	05	0.36*
06	0.30*	13	0.33*	06	0.55**	06	0.77**
07	0.65**	/	/	07	0.65**	07	0.29*

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم(03): أن جميع معاملات إرتباط الاسئلة بالدرجة الكلية لمحور أسلوب التعلم التعاوني ومحور التكيف الاجتماعي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للأداة.

- **الثبات:**

يقصد بثبات الاستبيان أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة

توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات إستبيان الدراسة، عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ القائم على أساس تقدير معدل الارتباطات بين الأسئلة والدرجة الكلية للمحاور، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (04): معامل ألفا– كرونباخ لمحاور الاستبيان.

المحور	معامل ألفا كرونباخ
أسلوب التعلم التعاوني	0.792
التكيف الاجتماعي	0.776

يتضح من الجدول رقم (04): أن قيم معامل **ألفا كرونباخ** للثبات بلغت (0.792) لمحور أسلوب التعلم التعاوني، و(0.776) لمحور التكيف الاجتماعي وهذا ما يؤكد تمتّع مقاييس الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

❖ ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

1–6– الأساليب الإحصائية:

قام الباحث بإستخدام أحدث برامج الزمر الإحصائية للعلوم الإجتماعية (V22).

- معامل ألفا– كرونباخ لحساب ثبات الإستبيان.
- معامل الإرتباط بيرسون.

1–7– متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل: أسلوب التعلم التعاوني.
- المتغير التابع: التكيف الاجتماعي.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

- **نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على:** "مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

ملاحظة 01: معامل الإرتباط بين محور أسلوب التعلم التعاوني وكل عبارة من محور التكيف الاجتماعي (علاقة التلميذ بزملائه).

الجدول رقم (05) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني ورضى التلميذ وارتياحه بالانتماء للمجموعة

		رضى التلميذ و ارتياحه بالانتماء للمجموعة
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	*0.361
	مستوى الدلالة	0.010
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.36) بين أسلوب التعلم التعاوني ورضى التلميذ وارتياحه بالانتماء للمجموعة وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات رضى التلميذ وارتياحه بالانتماء للمجموعة والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (06) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وتكوين التلميذ صداقات مع زملائه		
		تكوين التلميذ صداقات مع زملائه
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	*0.451
	مستوى الدلالة	0.021
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.45) بين أسلوب التعلم التعاوني وتكوين التلميذ صداقات مع زملائه وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني إرتفعت معها درجات تكوين التلميذ صداقات مع زملائه والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (07) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و شعور التلميذ باهتمام زملائه باهتماماته		
		شعور التلميذ باهتمام زملائه باهتماماته
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	*0.497
	مستوى الدلالة	0.012
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.49) بين أسلوب التعلم التعاوني وشعور التلميذ باهتمام زملائه باهتماماته وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات شعور التلميذ باهتمام زملائه باهتماماته والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا

يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (08) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و رغبة التلميذ في مساعدة زملائه		
		رغبة التلميذ في مساعدة زملائه
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	0.579**
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	30
** الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.57) بين أسلوب التعلم التعاوني ورغبة التلميذ في مساعدة زملائه وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات رغبة التلميذ في مساعدة زملائه والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الجدول رقم (09) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و شعور التلميذ بتقديره من طرف زملائه		
		شعور التلميذ بتقديره من طرف زملائه
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	0.491*
	مستوى الدلالة	0.030
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.49) بين أسلوب التعلم التعاوني وشعور التلميذ بتقديره من طرف زملائه وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات شعور التلميذ بتقديره من طرف زملائه والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا

يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (10) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و رغبة التلميذ في التشاور مع زملائه		
		رغبة التلميذ في التشاور مع زملائه
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	0.613**
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	30
** الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.61) بين أسلوب التعلم التعاوني ورغبة التلميذ في التشاور مع زملائه وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات رغبة التلميذ في التشاور مع زملائه والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الجدول رقم (11) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني و تفاعل واندماج التلميذ مع زملائه في العمل المشترك		
		تفاعل واندماج التلميذ مع زملائه في العمل المشترك
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	0.398*
	مستوى الدلالة	0.020
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.39) بين أسلوب التعلم التعاوني وتفاعل و اندماج التلميذ مع زملائه في العمل المشترك وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه

كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات تفاعل و اندماج التلميذ مع زملائه في العمل المشترك والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

خلاصة 01: وفي الأخير نتوصل إلى قبول فرضية البحث القائلة "مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه"

1-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

- **نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على:** "مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

ملاحظة 02: معامل الإرتباط بين محور أسلوب التعلم التعاوني و عبارات محور التكيف الاجتماعي (علاقة التلميذ بالأستاذ).

الجدول رقم (12) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وشعور التلميذ بالإرتياح بوجود الأستاذ

		شعور التلميذ الارتياح بوجود الاستاذ
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	0.588**
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	30
** الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.58) بين أسلوب التعلم التعاوني وشعور التلميذ الارتياح بوجود الاستاذ وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات شعور التلميذ الارتياح بوجود الاستاذ والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الجدول رقم (13) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني ومراعاة الأستاذ لشعور التلميذ		
		مراعاة الاستاذ لشعور التلميذ
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	*0.447
	مستوى الدلالة	0.011
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.44) بين أسلوب التعلم التعاوني ومراعاة الاستاذ لشعور التلميذ وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات مراعاة الاستاذ لشعور التلميذ والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (14) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني ومراعاة الأستاذ لظروف التلميذ		
		مراعاة الاستاذ لظروف التلميذ
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	**0.710
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	30
** الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.71) بين أسلوب التعلم التعاوني ومراعاة الاستاذ لظروف التلميذ وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات مراعاة الاستاذ لظروف التلميذ والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الجدول رقم (15) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وإستخدام الأستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ		
		استخدام الاستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	*0.303
	مستوى الدلالة	0.011
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.30) بين أسلوب التعلم التعاوني واستخدام الاستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات استخدام الاستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (16) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وتقديم الأستاذ المساعدة للتلميذ		
		تقديم الاستاذ المساعدة للتلميذ
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	*0.391
	مستوى الدلالة	0.024
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.39) بين أسلوب التعلم التعاوني وتقديم الاستاذ المساعدة للتلميذ وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات تقديم الأستاذ المساعدة للتلميذ والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (17) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني واكساب الأستاذ التلميذ الثقة بالنفس		
		اكساب الاستاذ التلميذ الثقة بالنفس
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	0.664**
	مستوى الدلالة	0.000
	حجم العينة	30
** الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.66) بين أسلوب التعلم التعاوني وإكساب الأستاذ التلميذ الثقة بالنفس وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات إكساب الأستاذ التلميذ الثقة بالنفس والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الجدول رقم (18) يوضح معامل الإرتباط بين أسلوب التعلم التعاوني وإحترام التلميذ وتقديره لأستاذه		
		احترام التلميذ وتقديره لأستاذه
التعلم التعاوني	معامل الارتباط	0.442*
	مستوى الدلالة	0.030
	حجم العينة	30
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (0.44) بين أسلوب التعلم التعاوني واحترام التلميذ وتقديره لأستاذه وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات احترام التلميذ و تقديره لأستاذه والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

خلاصة 02: وفي الأخير نتوصل إلى قبول فرضية البحث القائلة "مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ".

2- تفسير ومناقشة النتائج:

2-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على "مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه".

حيث يتضح من النتائج المعروضة في الجداول رقم (05، 06، 07، 08، 09، 10، 11) معامل الإرتباط بين محور أسلوب التعلم التعاوني وكل عبارة من محور التكيف الاجتماعي (علاقة التلميذ بزملائه)، أن هناك علاقة إرتباطية طردية مما يدل هذا على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه (أي أن كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات علاقة التلميذ بزملائه).

ويمكن الإستشهاد والتأكيد على هذه النتيجة، ما يتفق مع:

1- غادة وآخرون أن طبيعة أسلوب التعلم التعاوني الذي يشجع التلاميذ على التعاون والتآزر داخل مجموعاتهم، في تنفيذ الواجبات المنوطة بهم مما يخلق جوا من الحماس و المشاركة الفعلية بين تلاميذ المجموعة الواحدة، لأن المتعلمين في أسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح أو فشل المجموعة، وبالتالي التسريع في عملية التعلم، على عكس الأسلوب المتبع الذي درست به المجموعة الضابطة الذي يخلو من التعاون بين التلاميذ بالإضافة إلى التعلم الفردي أي أن كل تلميذ مسؤول عن تعلمه هو فقط، وهذا ما أكده هوانق: "إن الطلاب الذين يتعلمون في مجموعات تكون نتائج أدائهم أفضل من الذين يتعلمون بشكل فردي لأنه يزيد من التفاعل والحوار والتعاون وتبادل المعلومات" (غادة وآخرون، 2011،ص 99).

كما يتفق في هذا الشأن مع الزيود الذي يرى: "أن الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقديراتهم واتخاذ القرارات يكون لها تأثيرات ايجابية قوية على التعلم المباشر" (الزيود وآخرون 1999،ص 64).

2- الإجراءات التي يتميز بها أسلوب التعلم التعاوني و التي تحتم على كل تلميذ أن يتعلم ويتعاون مع زملائه في المجموعة على التعلم من أجل تحقيق أهداف المجموعة في التنافس والتقدم على المجموعات الأخرى وذلك من خلال الوصول إلى مستوى عالي من الأداء تحققه المجموعة الواحدة وتتنافس مع باقي المجموعات الصغيرة في الصف الواحد مما ينتج عنه رضا كبير من قبل

المتعلم لتلقي أي معلومة من زملائه أو إرشادات أو توجيهات، بالإضافة إلى حرص كل مجموعة على تطوير أداء أفرادها مهما كلف الأمر من عناء وبذل للجهد، عكس الأسلوب المتبع الذي يعتمد أساسا على التنافس الفردي بين التلاميذ والذي من شأنه أن يخلق نوعا من الأنانية والقلق وحتى الوصول إلى الإحباط عند بعض التلاميذ مما قد يؤثر سلبا على عملية التعلم ونؤكد ذلك من خلال ما أوردناه من خلال الخلفية النظرية (ص03)، كما يؤكد ذلك هال من خلال ما ذكره: "أن الأسلوب التعاوني يزيد التعاون والتشجيع بين أفراد المجموعة الواحدة من أجل التنافس الجماعي وليس التنافس الفردي وكذلك الإبداع والمشاركة الفعالة ويقلل من القلق والانطوائية لبعض التلاميذ" (خلود، 2007،ص 273)

3- ويرى الخياط أن تأثير أسلوب التعلم التعاوني وما يهدف إليه التعلم التعاوني من زيادة فرص التفاعل بين التلاميذ في التعلم من خلال المشاركة والتعاون في الفهم والحوار ومساعدة بعضهم بعض على التعلم، مما يؤثر ايجابيا على العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و الذي من شأنه أن يخلق نوعا من الرضا والمحبة بين التلاميذ، حيث يبين جونسن وآخرون: "أن الطلبة الذين يتعلمون بالأسلوب التعاوني يتكون لديهم حب أكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية " (الخياط وآخرون، 2010،ص 155).

ويدعم ذلك موفق الذي يؤكد: "أن عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث داخل المجموعات المتعاونة لها آثار ايجابية في تنمية روح التعاون والمحبة وتبادل الآراء وتقدير الذات واحترام الآخرين وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ " (موفق وآخرون 2011،ص 327)، وهذا ما يتفق مع ما أشرنا إليه سابقا من خلال الخلفية النظرية (ص10 و11).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لطرش محمد: "الأساليب الحديثة ودورها في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

ومن خلال ما سبق نستطيع الإشارة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني قد ساهم توطيد علاقة التلميذ بزملائه، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الأولى.

2-2- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على "مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ".

حيث يتبين من خلال نتائج الجداول رقم (12، 13، 14، 15، 16، 17، 18) معامل الإرتباط بين محور أسلوب التعلم التعاوني وكل عبارة من محور التكيف الاجتماعي (علاقة التلميذ بالأستاذ)، أن هناك علاقة إرتباطية طردية قوية مما يدل هذا على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بالأستاذ (أي أن كلما إرتفعت درجات أسلوب التعلم التعاوني كلما إرتفعت معها درجات علاقة التلميذ بالأستاذ).

ويرى الباحث السبب يعود إلى البرامج التعليمية بأسلوب التعلم التعاوني قد ساهمت في تطوير علاقة التلميذ بالأستاذ، من خلال:

1- يعتبر المعلم في التعلم التعاوني هو الأساس وعليه يقع نجاح أو فشل هذه العملية، وعلى الرغم من تأكيد دور الطالب في التعلم التعاوني إلا أن هذا لا يقلل من دور المعلم، حيث يرى الديب: "أن للمعلم في التعلم التعاوني أدوارا متعددة" (الديب، 2005،ص 193)، ومن بين هذه الأدوار تتمثل في استخدام نظم الدعم من طرف الأستاذ وهي ثلاثة أشكال: الدعم الانفعالي والدعم المادي والدعم المعلوماتي (الحافظ نوري، 1988، ص 113-114)

2- كما يجب على الأستاذ أن يبني الثقة في المجموعة، وهذا ما أكده فهد: "إن الثقة عنصر أساسي في أي بيئة ناجحة للتعلم التعاوني، فإذا لم يكن تلاميذك يعملون معا بشكل جيد فقدم نشاطات لبناء الثقة" (فهد، 2004، ص29)

3- يقدم التعلم التعاوني شكلا للتدريس ييسر عمل التلاميذ معا في مجموعات صغيرة ويكون دور المعلم هو تنظيم التفاعلات وتوجيهها بين أعضاء المجموعة وتقديم المساعدة إذا احتاج التلاميذ، كما يقوم بتعليمهم المهارات التعاونية الجماعية (ميرفت وآخرون، 2012 ،ص 112)

4- إن للتعلم التعاوني مزايا متعددة ترتبط بشركاء الفعل التربوي (التلميذ والمعلم)، حيث يرى الديب بالنسبة للمعلم: "أن التعلم التعاوني يلغي دور المعلم المتسلط والمهيمن الذي يؤديه في التعلم التقليدي" (الديب 2005،ص 102)، أي على المعلم (الأستاذ) أن يتميز بسمة الإنسان السوي، وهذا يظهر من خلال طريقة تعامله مع تلاميذه المتمثلة في: مراعاة الأستاذ لشعور التلميذ، مراعاته لظروف التلميذ، إستخدامه العدالة في التعامل مع التلاميذ...ومن المؤشرات التي تدل على تكيف الانسان هي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين وسعيه في مساعدة الآخرين إلى تحقيق حوائج الناس والتعامل معهم، والعمل من أجل مصلحتهم العامة، وأن العلاقة بينه وبين الآخرين وثيقة الصلة يتفاعل معهم ويتحمل المسؤولية الاجتماعية ويحقق التعاون البناء كما أنه يحظى بحب الناس له وحبه إليهم لأن الانطواء والبعد عن الناس من عدم

التكيف السليم وهي سمة الإنسان اللاسوي (جبل فوزي، 2000، ص73)، بالإضافة إلى القدرة على التضحية وخدمة الآخرين وهذا ما يتفق مع ما أشرنا إليه سابقا من خلال الخلفية النظرية (ص19).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شريخ صلاح: "دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".

ومن خلال ما سبق نستطيع الإشارة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني قد ساهم في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الثانية.

وخلاصة القول أن من خلال تحقق الفرضيات الجزئية، فإن الفرضية العامة والتي تنص على "لأسلوب التعلم التعاوني دور في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" قد تحققت.

الفصل الخامس:

إستنتاجات وإقتراحات

1- إستنتاجات وإقتراحات:

1-1- إستنتاجات الدراسة:

1- لأسلوب التعلم التعاوني دور في تحقيق التكيف الاجتماعي.

2- أسلوب التعلم التعاوني يسهم في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.

3- أسلوب التعلم التعاوني يسهم في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

1-2- اقتراحات الدراسة:

1- ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بوصفه أفضل من الأسلوب المعتاد لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2- الاهتمام بالتكوين والتدريب بعقد مؤتمرات وندوات علمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول موضوع أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التربوية.

3- ضرورة التكوين النظري لأسلوب التعلم التعاوني، بوضع مقاييس خاصة به لإمكانية تدريب الطلبة عليه ميدانيا.

4- إجراء دراسات وأبحاث أخرى حول إستخدام أسلوب التعلم التعاوني والتكيف النفسي والإجتماعي، لتبيين قيمة وأهمية هذا الأسلوب في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

المراجع المعتمدة في الدراسة:

قائمة المراجع باللغة العربية:

1- إبراهيم وجيه محمود: التعلم (أسسه ونظرياته وتطبيقاته)، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر، 2010.

2- أبو عميرة محبات : تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق، الدار العربية للكتاب، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 2000.

3- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.

4- أديب محمد الخالدي: المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009.

5- الحافظ نوري: التكيف وانعكاساته الايجابية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د.ط، 1988.

6- الحيلة محمد محمود: التصميم التعليمي (نظرياته- ممارساته)، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، 1999.

7- الحيلة محمد محمود: التعلم التعليمي نظرية وممارسة، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1999.

8- الحيلة محمد محمود: طرق التدريس واستمرار اتجاهاته، دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، القاهرة، 2001.

9- الديب محمد مصطفى: علم النفس التعلم التعاوني، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2005.

10- الزيود نادر فهمي: التعلم والتعلم الصفي، الطبعة الرابعة، دار الفكر، عمان، 1999.

11- السايح محمد مصطفى: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 2001.

12- السليتي فراس محمود مصطفى: إستراتيجية التعلم التعاوني، عالم الكتاب الحديث، بدون طبعة، عمان، الأردن، 2006.

13- السيد رضا: تنظيم محتوى المناهج الدراسية، المؤتمر الرابع عشر، جامعة عين الشمس، القاهرة، 2006.

14- الشيخ يوسف محمود، عبد السلام عبد الغفار محمد: سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1966.

15- الصالح مصلح: التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل الثقافي، المملكة العربية السعودية، ط2، 1996.- الجبري أسماء عبد العال والديب محمد مصطفى: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، عالم الكتاب، بدون طبعة، مصر، القاهرة، 1998.

16- العناني، حنان عبد الحميد: الصحة النفسية للطفل، دار الفكر، الاردن، 1999.

17- العنزي فريح عود: علم نفس الشخصية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبع الأولى، 1988.

18- الفيومي، المصباح المنير، مادة (سلب)، عن عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء، عمان، الطبعة الأولى، 2002.

19- بشير صالح الرشدي: مناهج البحث التربوي، الطبعة الأولى، كلية التربية، جامعة الكويت، 2000.

20- جابر عبد الحميد: استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1999.

21- جبل فوزي: الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، دار الدراسات والنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2000.

22- حسين عبد الحميد رشوان: في مناهج العلوم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003.

23- راجح أحمد عزت: أصول علم النفس، مطبعة اسبيلية، بغداد، العراق، 1973.

24- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2007,

25- صالح بن محمد الربيعة: التعلم التعاوني ،حقيبة تدريبية، المملكة العربية السعودية، إدارة التربية والتعليم بمحافظة المجمعة، 2003.

26- عبد العزيز بن عبد الله سنبل: تقنين التكيف لدى الدارسين، 2004.

27- فاطمة عوض صابر وميرقت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مطبعة الإشعاع الفنية الإسكندرية، 2002.

28- فهمي مصطفى: التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخانجي،ط1، القاهرة، مصر ، 1978.

29- فهمي مصطفى: الصحة النفسية، مطبعة الموانئ، المؤسسة السعودية بمصر، ط2، مصر، 1987.

30- كمال دسوقي: ذخيرة تعريفات ومصطلحات واعلام علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1997.

31- محمد السيد هابط: التكيف والصحة النفسية، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2003.

32- محمد عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار النقاش، بدون طبعة، الكويت، 1996.

33- مرعي توفيق أحمد والحيلة محمد محمود : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، الطبعة الخامسة، عمان، الأردن، 2011.

34- ميرفت علي خفاجة ومحمد مصطفى السايح : المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضية، بدون طبعة، بدون دار النشر، الإسكندرية، 2012.

35- نوال إبراهيم شلتوت و محمد محسن حمص : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، دار الوفاء، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2008.

36- يحي أبو حرب وعلي الموسي، عطا أبو الجبين: الجديد في التعلم التعاوني، مكتبة الفلاح للنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 2004.

قائمة الدوريات والمجلات العلمية:

1- أبو عميرة محبات: تجريب استخدام التعلم التعاوني و التعلم التنافسي في تعلم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المنهاج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، العدد 44، 1997.

2- الجنابي يحي: دراسة مقارنة في التكيف الإجتماعي المدرسي بين التلاميذ الذين إلتحقوا برياض الأطفال والذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، مجلة التربية والعلم، العدد (06) السنة 1988، لكلية التربية، جامعة الموصل، 1985.

3- الخياط فداء أكرم وحامد، مصطفى بلباس: تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني و الذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 3،العدد 2، 2010.

4- المرسي محمد: فعالية التعلم التعاوني في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الكتابي، الجمعية المصرية للمنهاج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السابع، جامعة الإمارات، 1995.

5- خلود لايذ عبد الكريم: تأثير التعلم التعاوني في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للنساء، مجلة التربية الرياضية، المجلد 17، العدد 2، 2007.

6- سليم فداء أكرم : أثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 12، العدد41، 2006.

7- صالح محمد الصغير: التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين، دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض، مجلة جامعة أم القرى، المجلد 13، العدد الأول، يناير2001.

8- صفاء ذنون و إياد علي محمود وانتظار فاروق إلياس: أثر استخدام التعلم التعاوني في اكتساب بعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مجلد 18، العدد56، 2011.

9- عبد الكريم نبيل عبد الغفور: أساليب التفكير وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد 10،المجلد14، 2008.

10- عبد الله عبد الرزاق والبزاز هيفاء هشام : أثر استخدام إستراتيجيتين للتعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط للمفاهيم العلمية وتنمية الاستطلاع العلمي لديهم، المؤتمر الوطني التربوي الأول، الجامعة المستنصرية، العراق، 2001.

11- عبد المنعم أحمد حسن و محمد خطاب : أثر أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاههم نحوها ،مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد28، 1992.

12- غادة خصاونة ومحمد ذيابات ومحمد أبو الكشك: تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز، مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)، مجلد 25، العدد1، 2011.

13- موفق حياوي علي ومخلف شلال مرعي ولجين سالم مصطفى: أثر استخدام المجمعات التعليمية والتعلم التعاوني بإستراتيجية فرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافيا، مجلة التربية والعلم، المجلد 18، العدد 2، العراق، 2011.

قائمة الأطروحات والرسائل العلمية:

1- ابن ثابت محمد الشريف: أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء و الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة، قسم التربية البدنية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، 2014.

2- أحمد عماد الدين يونس: تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي والاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط، دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين ، شهادة الماجستير، بجامعة بسكرة **2011**.

3- أحمد يوسف بعنوان: تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية، قسم المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، **2011**.

4- دماس بودحماني بشيرة: علاقة الملمح النفسي بالتكيف الاجتماعي للتلاميذ الرياضيين بالثانوية الرياضية دراسة حالات ذات بعد نفسي اجتماعي، شهادة ماجستير تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، بمعهد التربية البدنية، جامعة دالي إبراهيم بالجزائر 2008.

5- صلاح شريخ: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية – دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين – مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية، جامعة المسيلة 2015.

6- عبد الملك بن مسفر: فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى التحصيل واتجاه طلابهم نحو الرياضيات، أطروحة دكتوراه،كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.

7- عرين عبد القادر باجس المحالي، العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات المتحدة، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان، كلية العلوم التربوية، تخصص تربية خاصة، 2006.

8- غادة وآخرون بعنوان : تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز، قسم التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010.

9- فهد سعد بن سعيدان: اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير،كلية التربية، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، جامعة الملك سعود، 2004.

10- ياسر زكي محمد مقاط: أثر استخدام طريقة الاستقصاء الجماعي في الرياضيات على تحصيل طلاب الصف التاسع أساسي بغزة واتجاههم نحوها، رسالة ماجستير ،قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2007.

قائمة المراسيم والمناشير:

1- وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الرابعة متوسط (التربية البدنية)، الجزائر، 2003.

ملحق رقم: 02 (الصورة النهائية للإستبيان)

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

تخصص: تربية حركية

إستمارة إستبيان لأساتذة التعليم الثانوي ببلدية المسيلة:

دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

– دراسة ميدانية لثانويات بلدية المسيلة –

المؤسسة:

"إخواني الأساتذة، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي هي بغرض دراسة علمية بحتة، ونظرا لأهمية إجابتكم في تحقيق أهداف هذا البحث، نرجوا منكم الإجابة على جميع عبارات الاستمارة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة".

ملاحظة : بيان هذه الاستمارة سري للغاية، لا يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إعداد الطالب:

✍ **عامر طه.**

الأستاذ المشرف:

✍ **أ.د/ بوخرص رمضان .**

السنة الجامعية 2016- 2017

1- أسلوب التعلم التعاوني	دائما	أحيانا	أبدا
1- تستخدم أسلوب المجموعات الغير متجانسة التركيب، حتى يستطيع كل تلميذ مساندة زميله.			
2- تعمل في محيط منفتح يفسح المجال للتلاميذ بالتعبير والتجريب ولا يترددون في طلب المساعدة.			
3- تترك المجموعات تعمل في تنافس ويحاول كل عضو أن يسبق الآخر.			
4- المجموعات في اتصال دائم لأنهم يعملون وجها لوجه.			
5- المجموعات يتشاورون ويكونون علاقات صداقة.			
6- ينشأ تفاعل ايجابي بين أعضاء المجموعات .			
7- يكتسب أعضاء المجموعة قدرات اجتماعية.			
8- يكتسب أعضاء المجموعة روح الجماعة وتماسك فريق العمل .			
9- تعلم تبادل الأدوار القيادية لأعضاء المجموعة.			
10- أعضاء المجموعة يعملون بروح معنوية عالية وبتقدير واحترام لبعضهم البعض.			
11- إكتساب كل عضو مهارة تحمل المسؤولية.			
12- إكتساب المجموعة صفة الاستقلالية وتعاون مع المجموعات الآخرى بأسلوب غير مباشر.			
13- إمكانية التقويم الذاتي لأعضاء المجموعة لعملهم باستمرار.			

2- التكيف الاجتماعي	دائما	أحيانا	أبدا
أ– علاقة التلميذ مع زملاءه			
1- رضى التلميذ وإرتياحه بالإنتماء للمجموعة.			
2- تكوين التلميذ صداقات مع زملاءه.			
3- شعور التلميذ باهتمام زملاءه باهتماماته.			
4- رغبة التلميذ في مساعدة زملاءه.			
5- شعور التلميذ بتقديره من طرف زملاءه.			
6- رغبة التلميذ في التشاور مع زملاءه.			
7- تفاعل وإندماج التلميذ مع زملاءه في العمل المشترك.			
ب– علاقة التلميذ بالأستاذ			
1- شعور التلميذ بالإرتياح بوجود الأستاذ.			
2- مراعاة الأستاذ لشعور التلميذ.			
3- مراعاة الأستاذ لظروف التلميذ.			
4- إستخدام الأستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ.			
5- تقديم الأستاذ المساعدة للتلميذ.			
6- إكساب الأستاذ التلميذ الثقة بالنفس.			
7- إحترام التلميذ وتقديره للأستاذ.			

ملحق رقم: 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

–جامعة المسيلة–

التخصص: تربية حركية **معهد:** علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

" استمارة الاستبيان –للتحكيم– "

الموجهة للسادة الأساتذة والدكاترة الباحثين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

بيانات المحكم:

الاسم واللقب:.....

الدرجة العلمية:.....

إعداد الطالب: عامر طه **إشراف الدكتور:** بوخرص رمضان

السنة الجامعية:2016 / 2017

أستاذي الفاضل.....الدكتور المحترم.....تحية طيبة وبعد.....

نتقدم الى سيادتكم بهذا الاستبيان الذي يتدرج في اطار البحث العلمي لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من قسم التربية البدنية –معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية– جامعة المسيلة.

لهذا نرجوا منكم المشاركة في انجاز هذا البحث بالتفضل بإعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية على كل ما يحتويه هذا الاستبيان، والذي يخص موضوع:

"دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي"

–من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية–

نتمنى إبداء ملاحظاتكم حول صحة الفقرات ومدى إنسجامها مع المجال المحدد لتصميمها، وكتابة أي إقتراح لتعديلها، أو إضافة فقرات تقترحونها على كل مجال.

يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا، ويرجى التكرم بالموافقة على تحكيم هذه الاستبانة وإعتماد فقراتها.

فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى**: أسلوب التعلم التعاوني يسهم في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
- **الفرضية الثانية**: أسلوب التعلم التعاوني يسهم في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

مقياس ليكارت المستخدم:

1	2	3
أبدا	**أحيانا**	**دائما**

أسلوب التعلم التعاوني	تقيس	لا تقيس	تغيير الصياغة
1- تستخدم أسلوب المجموعات الغير متجانسة التركيب، حتى يستطيع كل تلميذ مساندة زميله.			
2- تعمل في محيط منفتح يفسح المجال للتلاميذ بالتعبير والتجريب ولا يترددون في طلب المساعدة.			
3- تترك المجموعات تعمل في تنافس ويحاول كل عضو أن يسبق الآخر.			
4- المجموعات في اتصال دائم لأنهم يعملون وجها لوجه.			
5- المجموعات يتشاورون ويكونون علاقات صداقة.			
6- ينشأ تفاعل ايجابي بين أعضاء المجموعات .			
7- يكتسب أعضاء المجموعة قدرات اجتماعية.			
8- يكتسب أعضاء المجموعة روح الجماعة وتماسك فريق العمل .			
9- تعلم تبادل الأدوار القيادية لأعضاء المجموعة.			
10- أعضاء المجموعة يعملون بروح معنوية عالية وبتقدير واحترام لبعضهم البعض.			
11- اكتساب كل عضو مهارة تحمل المسؤولية.			
12- اكتساب المجموعة صفة الاستقلالية وتعاون مع المجموعات الأخرى بأسلوب غير مباشر.			
13- امكانية التقويم الذاتي لأعضاء المجموعة لعملهم باستمرار.			

التكيف الاجتماعي	تقيس	لا تقيس	تغيير الصياغة
علاقة التلميذ مع زملاءه			
1- رضى التلميذ وإرتياحه بالإنتماء للمجموعة.			
2- تكوين التلميذ صداقات مع زملاءه.			
3- شعور التلميذ باهتمام زملاءه باهتماماته.			
4- رغبة التلميذ في مساعدة زملاءه.			
5- شعور التلميذ بتقديره من طرف زملاءه.			
6- رغبة التلميذ في التشاور مع زملاءه.			
7- تفاعل وإندماج التلميذ مع زملاءه في العمل المشترك.			
علاقة التلميذ بالأستاذ			
1- شعور التلميذ الإرتياح بوجود الأستاذ.			
2- مراعاة الأستاذ لشعور التلميذ.			
3- مراعاة الأستاذ لظروف الشخصية لتلميذ.			
4- إستخدام الأستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ.			
5- تقديم الأستاذ المساعدة للتلميذ.			
6- إكساب الأستاذ التلميذ الثقة بالنفس.			
7- احترام التلميذ وتقديره للأستاذ.			

ملحق رقم: 03 (معامل الإرتباط بين محور أسلوب التعلم التعاوني وكل عبارة من محور التكيف الاجتماعي (علاقة التلميذ بزملائه).

Corrélations

		التعلم التعاوني	رضى التلميذ و ارتياحه بالانتماء للمجموعة
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.361*
	Sig. (bilatérale)		.010
	N	30	30
رضى التلميذ و ارتياحه بالانتماء للمجموعة	Corrélation de Pearson	.361*	1
	Sig. (bilatérale)	.010	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	تكوين التلميذ صداقات مع زملائه
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.451*
	Sig. (bilatérale)		.021
	N	30	30
تكوين التلميذ صداقات مع زملائه	Corrélation de Pearson	.451*	1
	Sig. (bilatérale)	.021	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	شعور التلميذ باهتمام زملائه باهتماماته
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.497*
	Sig. (bilatérale)		.012
	N	30	30
شعور التلميذ باهتمام زملائه باهتماماته	Corrélation de Pearson	.497*	1
	Sig. (bilatérale)	.012	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	رغبة التلميذ في مساعدة زملائه
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.579**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	30	30
رغبة التلميذ في مساعدة زملائه	Corrélation de Pearson	.579**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	شعور التلميذ بتقديره من طرف زملائه
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.491*
	Sig. (bilatérale)		.030
	N	30	30
شعور التلميذ بتقديره من طرف زملائه	Corrélation de Pearson	.491*	1
	Sig. (bilatérale)	.030	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	رغبة التلميذ في التشاور مع زملائه
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.613**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	30	30
رغبة التلميذ في التشاور مع زملائه	Corrélation de Pearson	.613**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	تفاعل و اندماج التلميذ مع زملائه في العمل المشترك
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.398*
	Sig. (bilatérale)		.020
	N	30	30
تفاعل و اندماج التلميذ مع زملائه في العمل المشترك	Corrélation de Pearson	.398*	1
	Sig. (bilatérale)	.020	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ملحق رقم: 04 (معامل الإرتباط بين محور أسلوب التعلم التعاوني و عبارات محور التكيف الاجتماعي (علاقة التلميذ بالأستاذ).

Corrélations

		التعلم التعاوني	شعور التلميذ الارتياح بوجود الاستاذ
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.588**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	30	30
شعور التلميذ الارتياح بوجود الاستاذ	Corrélation de Pearson	.588**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	مراعاة الاستاذ لشعور التلميذ
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.447*
	Sig. (bilatérale)		.011
	N	30	30
مراعاة الاستاذ لشعور التلميذ	Corrélation de Pearson	.447*	1
	Sig. (bilatérale)	.011	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	مراعاة الاستاذ لظروف التلميذ
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.710**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	30	30
مراعاة الاستاذ لظروف التلميذ	Corrélation de Pearson	.710**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	استخدام الاستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.303*
	Sig. (bilatérale)		.011
	N	30	30
استخدام الاستاذ العدالة في التعامل مع التلاميذ	Corrélation de Pearson	.303*	1
	Sig. (bilatérale)	.011	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	تقديم الاستاذ المساعدة للتلميذ
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.391*
	Sig. (bilatérale)		.024
	N	30	30
تقديم الاستاذ المساعدة للتلميذ	Corrélation de Pearson	.391*	1
	Sig. (bilatérale)	.024	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	اكساب الاستاذ التلميذ الثقة بالنفس
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.664**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	30	30
اكساب الاستاذ التلميذ الثقة بالنفس	Corrélation de Pearson	.664**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		التعلم التعاوني	احترام التلميذ و تقديره لاستاذه
التعليم التعاوني	Corrélation de Pearson	1	.442*
	Sig. (bilatérale)		.030
	N	30	30
احترام التلميذ و تقديره لاستاذه	Corrélation de Pearson	.442*	1
	Sig. (bilatérale)	.030	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

كشاف جامعة "محمد بوضياف"بالمسيلة
لمذكرات ماستر
للفترة (2017/2016)
على شكل word

معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية.

قسم : التربية البدنية

رقم التسلسل :

رقم التسجيل :125074657

الطالب: طـــه عـــامر

تاريخ المناقشة: 21 ماي 2017

عنوان المذكرة: دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية)

لغة المذكرة :اللغة العربية

نوع المذكرة: ماستر

البلد :الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – ولاية المسيلة –

الجامعة :جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف : د. بوخرص رمضان

عدد الصفحات : 51 صفحة

ملف إلكتروني (**cd-Rom * word * PDF**)

التخصص: تعلم حركي **فرع** : تربية حركية

الملخص بالعربية:

عنوان الدراسة: "دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" – من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية –

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على مايلي:

1. التعرف على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
2. التعرف على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

إشكالية الدراسة: هل لأسلوب التعلم التعاوني دور في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي؟

فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية العامة:**

لأسلوب التعلم التعاوني دور في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
- مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

واختيرت عينة الدراسة على شكل عينة مسحية، شملت 34 أستاذ للتعليم الثانوي ببلدية المسيلة، ولقد استعمل المنهج الوصفي للدراسة لملائمته طبيعة الموضوع وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة استبيانيه.

نتائج الدراسة:

- أسلوب التعلم التعاوني يسهم في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
- أسلوب التعلم التعاوني يسهم في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

توصيات الدراسة:

1- ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بوصفه أفضل من الأسلوب المعتاد لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2- الاهتمام بالتكوين والتدريب بعقد مؤتمرات وندوات علمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول موضوع أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التربوية.

3- ضرورة التكوين النظري لأسلوب التعلم التعاوني، بوضع مقاييس خاصة به لإمكانية تدريب الطلبة عليه ميدانيا.

4- إجراء دراسات وأبحاث أخرى حول إستخدام أسلوب التعلم التعاوني والتكيف النفسي والإجتماعي، لتبيين قيمة وأهمية هذا الأسلوب في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كلمات المفتاحية :

بالفرنسية

Mots clés:

+Méthode d'apprentissage cooperative

+l'adaptation sociale

بالإنجليزية

Keywords:

+Co-operative learning method

+social adaptation

جاء هذا البحث في فصول.

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

وتناول الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة

أما الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

- أسلوب التعلم التعاوني يسهم في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
- أسلوب التعلم التعاوني يسهم في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

توصل الباحث للعديد من التوصيات أهمها:

1- ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بوصفه أفضل من الأسلوب المعتاد لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2- الاهتمام بالتكوين والتدريب بعقد مؤتمرات وندوات علمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول موضوع أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التربوية.

3- ضرورة التكوين النظري لأسلوب التعلم التعاوني، بوضع مقاييس خاصة به لإمكانية تدريب الطلبة عليه ميدانيا.

4- إجراء دراسات وأبحاث أخرى حول إستخدام أسلوب التعلم التعاوني والتكيف النفسي والإجتماعي، لتبيين قيمة وأهمية هذا الأسلوب في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كشاف بالفرنسية

Faculté Institut des sciences et des activités sportives et techniques et physiques

Département:

N° d'ordre :

N° d'inscription : 125074657

Chercheur : Ameur Taha

Soutenu publiquement le : 21 Mai 2017

Titre de la thèse (**mémoire**) : « Le rôle de l'approche de l'apprentissage coopératif dans la réalisation de l'adaptation sociale des élèves du secondaire »

- Du point de vue des enseignants d'éducation physique et des sports-

Language de la thése : Arabic

Modèle de la thése : Master

Pays : RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE-M'SILA

Université: Université de M'sila

Nom et Prénom de l'encadreur: boukhars Ramdhan

Grade : conferencier

Nombre de page : 51

Ficher électronique (**cd-Rom* word * PDF**)

Spécialité : Apprentissage Moteur

Option : Education Physique

Résumé :

Titre de l'étude: « Le rôle de l'approche de l'apprentissage coopératif dans la réalisation de l'adaptation sociale des élèves du secondaire »

- Du point de vue des enseignants d'éducation physique et des sports-

Objectifs de l'étude:

Les objectifs de l'étude afin d'identifier les éléments suivants:

1. Identifier la contribution du style d'apprentissage coopératif à la consolidation de la relation étudiant avec ses collègues.
2. Identifier la contribution de la méthode d'apprentissage coopératif pour améliorer la corrélation de l'élève avec le professeur.

Le problème de l'étude:

La méthode du rôle de l'apprentissage coopératif dans la réalisation de l'adaptation sociale chez les élèves de niveau secondaire?

Hypotheses de l'étude:

hypothèse générale:

La méthode du rôle de l'apprentissage coopératif dans la réalisation de l'adaptation sociale chez les élèves du secondaire.

hypothèses partielles:

• contribution du style d'apprentissage coopératif à la consolidation de la relation étudiant avec ses collègues.

• contribution de la méthode d'apprentissage coopératif pour améliorer la corrélation de l'élève avec le professeur.

L'échantillon d'étude a été sélectionné sur un formulaire de sondage, qui comprenait 34 professeur de gaz Municipalité de l'enseignement secondaire, et a utilisé l'approche descriptive à l'étude de la nature de la pertinence du sujet a été l'outil d'étude est une forme de questionnaire.

Les résultats de l'étude:

• style d'apprentissage coopératif contribue à la consolidation de la relation étudiant avec ses collègues.

• style d'apprentissage coopératif contribue à l'amélioration de la

corrélation de l'élève avec le professeur.

Recommandations de l'étude:

- la nécessité d'utiliser le style d'apprentissage coopératif mieux que la méthode habituelle pour les élèves du secondaire.
- L'intérêt pour la formation et la tenue de conférences de formation et des colloques pour les enseignants d'éducation physique et des sports sur le thème de l'apprentissage collaboratif pour améliorer les performances des établissements d'enseignement au niveau du style.
- La nécessité de la composition théorique de la méthode de l'apprentissage coopératif, de développer ses propres normes pour la possibilité des étudiants de formation dans le domaine sur elle.
- Les études et autres recherches sur l'utilisation du style d'apprentissage coopératif adaptation psychologique et sociale, afin de démontrer la valeur et l'importance de cette méthode dans la réalisation des objectifs pédagogiques souhaités.

Résumé:

Titre de l'étude: « Le rôle de l'approche de l'apprentissage coopératif dans la réalisation de l'adaptation sociale des élèves du secondaire »
– Du point de vue des enseignants d'éducation physique et des sports –
Objectifs de l'étude:
Les objectifs de l'étude afin d'identifier les éléments suivants:
1. Identifier la contribution du style d'apprentissage coopératif à la consolidation de la relation étudiant avec ses collègues.
2. Identifier la contribution de la méthode d'apprentissage coopératif pour améliorer la corrélation de l'élève avec le professeur.
Le problème de l'étude:
La méthode du rôle de l'apprentissage coopératif dans la réalisation de l'adaptation sociale chez les élèves de niveau secondaire?
Hypotheses de l'étude:
hypothèse générale:
La méthode du rôle de l'apprentissage coopératif dans la réalisation de l'adaptation sociale chez les élèves du secondaire.
hypothèses partielles:
• contribution du style d'apprentissage coopératif à la consolidation de la relation étudiant avec ses collègues.
• contribution de la méthode d'apprentissage coopératif pour améliorer la corrélation de l'élève avec le professeur.
L'échantillon d'étude a été sélectionné sur un formulaire de sondage, qui comprenait 34 professeur de gaz Municipalité de l'enseignement secondaire, et a utilisé l'approche descriptive à l'étude de la nature de la pertinence du sujet a été l'outil d'étude est une forme de questionnaire.
Les résultats de l'étude:
• style d'apprentissage coopératif contribue à la consolidation de la relation étudiant avec ses collègues.
• style d'apprentissage coopératif contribue à l'amélioration de la corrélation de l'élève avec le professeur.

Recommandations de l'étude:
– la nécessité d'utiliser le style d'apprentissage coopératif mieux que la méthode habituelle pour les élèves du secondaire.
– L'intérêt pour la formation et la tenue de conférences de formation et des colloques pour les enseignants d'éducation physique et des sports sur le thème de l'apprentissage collaboratif pour améliorer les performances des établissements d'enseignement au niveau du style.

– La nécessité de la composition théorique de la méthode de l'apprentissage coopératif, de développer ses propres normes pour la possibilité des étudiants de formation dans le domaine sur elle.
– Les études et autres recherches sur l'utilisation du style d'apprentissage coopératif adaptation psychologique et sociale, afin de démontrer la valeur et l'importance de cette méthode dans la réalisation des objectifs pédagogiques souhaités.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: "دور أسلوب التعلم التعاوني في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"

– من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية –

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على مايلي:

1. التعرف على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
2. التعرف على مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

إشكالية الدراسة: هل لأسلوب التعلم التعاوني دور في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي؟

فرضيات الدراسة:

❖ **الفرضية العامة:**

لأسلوب التعلم التعاوني دور في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
- مساهمة أسلوب التعلم التعاوني في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

واختيرت عينة الدراسة على شكل عينة مسحية، شملت 34 أستاذ للتعليم الثانوي ببلدية المسيلة، ولقد استعمل المنهج الوصفي للدراسة لملائمته طبيعة الموضوع وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة استبيانيه.

نتائج الدراسة:

- أسلوب التعلم التعاوني يسهم في توطيد علاقة التلميذ بزملائه.
- أسلوب التعلم التعاوني يسهم في تحسين العلاقة التبادلية للتلميذ مع الأستاذ.

توصيات الدراسة:

1- ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني بوصفه أفضل من الأسلوب المعتاد لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2- الاهتمام بالتكوين والتدريب بعقد مؤتمرات وندوات علمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول موضوع أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التربوية.

3- ضرورة التكوين النظري لأسلوب التعلم التعاوني، بوضع مقاييس خاصة به لإمكانية تدريب الطلبة عليه ميدانيا.

4- إجراء دراسات وأبحاث أخرى حول إستخدام أسلوب التعلم التعاوني والتكيف النفسي والإجتماعي، لتبيين قيمة وأهمية هذا الأسلوب في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.